

مُعارون يثبتون أنفسهم بعد أن ضاقت بهم فرقهم الأصلية

تفاصيل صفحة 11



الحلول الجزئية عاجزة عن وقف تشغيل الأطفال بحماة

تفاصيل صفحة 07



بعد افتتاح مكتب جديد في لبنان هل تسهل تركيا منح تأشيرات الدخول للسوريين؟

تفاصيل صفحة 06



روسيا تخطط لنقل مؤتمر الحوار السوري من سوتشي إلى القاهرة

تفاصيل صفحة 04

«غصن الزيتون» يضرب عفرين.. و«أبو الظهور» يقصم ظهر إدلب



مدنيون أتراك في المناطق الحدودية يراقبون عمليات القصف باتجاه عفرين (الأناضول)

الأمر الذي أسهم في التصعيد السريع للتوتر في المنطقة وقيام القوات التركية بعملية خاصة. وأشارت الوزارة إلى أن: «قيادة القوات الروسية في سوريا اتخذت تدابير لضمان سلامة الجنود الروس الذين كانوا في منطقة عفرين، حيث تم نقلهم خارج مناطق الخطر».

تتمه صفحة 03

عفرين جاءت رداً على الاستفزازات الأمريكية. وقالت الوزارة في بيان لها إن «العوامل الرئيسية التي أسهمت في تطور الأزمة، هي الخطوات الاستفزازية التي اتخذتها واشتطن بهدف عزل المناطق التي يسكنها الأكراد»، مشيرة إلى رد الفعل السلبي لأقرة على محاولة واشتطن إنشاء «قوات حدودية» في المناطق المجاورة لتركيا،

لما أقدمت الطائرات الحربية على قصف عفرين، ولا يمكن للقوات التركية أن تتجرأ لتنفيذ هذه الهجمات» محملةً روسيا مسؤولية هذه الهجمات، وأنها ستكون «مسؤولة عن كل المجازر التي سترتكب في مقاطعة عفرين» حسب البيان. أما وزارة الدفاع الروسية فقد اعتبرت أن العملية العسكرية التي أطلقتها تركيا في

من جهتها، حملت ميليشيا «PYD» الكردية، روسيا مسؤولية الهجوم على عفرين شمال حلب كونها فتحت المجال أمام الطيران الحربي التركي. وجاء في بيان أصدرته أنه «لولا موافقة روسيا على هذه الهجمات الجوية،

الفرات» مع الريف الإلبي والحلب، وقطع جميع طرق الإمداد عن عفرين. من جهته، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده ستعمل على إتمام العملية التي بدأتها في عفرين خلال مدة قصيرة، لافتاً إلى أن الحكومة التركية «سنتكون بالمرصاد أمام أي قوة تسعى إلى تقسيم البلاد، أو إنشاء دولة داخل دولة».

عدنان علي

تشهد مناطق الشمال السوري تطورات متسارعة قد تقضي إلى تغييرات ذات طبيعة استراتيجية في تلك المنطقة، مع انطلاق عملية «غصن الزيتون» التركية باتجاه مدينة عفرين، واستيلاء قوات النظام على مطار أبو الظهور، وتمكنها تالياً من عزل مساحة واسعة من مناطق المعارضة في محافظة إدلب شرقي سكة القطار عن بقية المحافظة في الغرب، ما يضيق الخناق على المعارضة، ويقلص خياراتها العسكرية والسياسية.

تقدم مدرسو

وتقدمت فصائل «الجيش الحر» المدعومة من تركيا نحو مدينة عفرين التي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب» الكردية من ثلاث جهات وهي جندريس، وبلبله التابعة لعفرين، إضافة إلى تحرك من مرعش ومعرين قرب مدينة اعزاز، في عملية قالت مصادر من فصائل المعارضة المشاركة فيها إنها لا تهدف إلى القصف المكثف أو الهجوم السريع، بل التقدم المدروس، مع أقصى قدر من الحفاظ على حياة المدنيين.

ومع الساعات الأولى لبدء المعركة، أعلنت فصائل «الجيش الحر» السيطرة على أول قرية تتبع لمنطقة عفرين في ريف حلب الشمالي، وهي قرية شنكل الواقعة على محور راجو، بعد معارك ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تسيطر على المنطقة، الأمر الذي نفتحه تلك الوحدات. وقد مهدت المدفعية والطائرات التركية للعملية بعمليات قصف لمناطق سيطرة الوحدات في عين دقة وقرى المالكية ومطار منغ وأطراف تل رفعت في ريف حلب الشمالي وإدلب.

وقالت مصادر عسكرية من «الجيش الحر» إن الفصائل تشارك بنحو ٢٠ ألف عنصر في معركة عفرين، والتي تضع في مقدمة أهدافها فتح ممر بين ريف حلب الشمالي وإدلب.

من جانبه أعلن رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، أن العملية العسكرية في مدينة عفرين تهدف إلى تشكيل منطقة آمنة بعمق ٣٠ كيلومتراً، فيما رأى مراقبون عسكريون أن تركيا لن تدخل على الأغلب إلى عفرين، بل سيتم تطويقها والضبط على الوحدات الكردية للانسحاب منها وفق اتفاق من الممكن أن يشمل تسليم مناطق يسيطر عليها «الجيش الحر» كما تم تسليم حلب. ورأى هؤلاء أن النتيجة النهائية لعملية عفرين ستكون وصل مناطق «درع

تصويت قناة «حميميم» يخرج الروس



شهرزاد الهاشمي

أجرت «القناة المركزية لقاعدة حميميم» الروسية، على صفحتها بموقع فيسبوك، تصويتاً حول آراء السوريين بخصوص التدخل الروسي في سوريا إلى جانب نظام الأسد، وإن كان السوريون يرون فيه عدواناً أم تدخلاً من دولة صديقة لسوريا. وبالنتيجة فقد اختار ٢٢٪ من المصوتين اختاروا كلمة «صديق» بينما صوت ٧٨٪ بكلمة «عدو» من عينة بلغ عددها ١٢١,٥ ألف صوت. وأشارت تعليقات العديد من المصوتين على الاستطلاع إلى أن روسيا هي «العدو الأول للشعب السوري» وأنها تسبب بدمار بلدهم وساهمت في تهجير نصف السوريين»، في حين أكد آخرون على أن «الصديق يجلب الخير والتوافق والأمل».

تفاصيل صفحة 09

القوة الحدودية الكردية تزيد الانقسام نيويورك تايمز: خطة ترامب في سوريا ضعيفة وغير مقنعة



رانيا العربي

بعد مرور عام على رئاسة دونالد ترامب، يبدو أنه يتجه لإضافة سوريا إلى الصراعات التي لا تنتهي في العراق وأفغانستان، رغم أنه كان قد حذر من الحروب الأجنبية عندما كان مرشحاً، ولا سيما في سوريا. هذه المفارقة كانت محور افتتاحية تناولت صحيفة نيويورك تايمز فيها ملامح خطة الرئيس الأميركي بشأن سوريا، مشيرة إلى أنها عرفت عن هذه الخطة ليس لأن ترامب طلب من الكونغرس تفويضاً وتمويلاً لاستمرار وجود القوات الأميركية..

تفاصيل صفحة 02

قصص المعاناة لا تكفي للحصول على حق اللجوء

على غير المتوقع

«في الليلة الماضية، هاجم طالبان منزلاًنا في أفغانستان وقتل والدنا وشقيقنا»، تلقى حنيف الله هذه الرسالة من أخيه الآخر الذي نجا من الهجوم، ولحسن الحظ، كان حنيف عند صديقه عندما هاجم المسلحون منزله، وقال له أخوه: «لا تعد إلى المنزل، اهرب من البلاد».

وحسبما يقول حنيف الله، فإنه لم يتمكن حتى من حضور..

تفاصيل صفحة 08

المجال، وكما يختلف التعاطي مع كل بلد على حده تبعاً للمرحلة التي يمر به، فإن معاملة الفارين من الحروب تتفاوت أيضاً كل حسب ظرفه. وفي ألمانيا غالباً ما يروي الذين يتقدمون بطلبات لجوء روايات مرعبة حول الظروف التي أدت إلى رحيلهم عن بلدهم، غير أن الحصول على حق اللجوء يتطلب أيضاً شروطاً وإثباتات أخرى.

ريم إسلام

ربما يعتقد السوريون أن تجربتهم في الشتات يمكن أن تعطيهم صورة شبيهة نهائية عن كيفية الحصول اللجوء القانوني، والمعايير التي تأخذها كل دولة بعين الاعتبار عن استعراض ملفات اللاجئين وقصصهم، لكن الواقع الذي برز فيها فجأة من دون سابق إنذار أن السوري ليس وحيداً في هذا

بينهم داعمون وأصحاب امتيازات وتجار «حرب» وجوه جديدة في منظومة الأسد الاقتصادية



عمار الحلبي

غير نظام الأسد من استراتيجيته المالية، وذلك عبر إبراز وجوه جديدة على قائمة رجال الأعمال المغربين منه، والداعمين لنظامه، وخلال السنوات التي سبقت اندلاع الثورة في سوريا، كانت معظم رؤوس الأموال السورية تُهرب إلى خارج البلاد، بحثاً عن بيئة آمنة لاستثماراتها، وهرباً من الابتزاز المالي الذي كان يفرضه النظام ومنظومته المالية عليهم، وهو ما أدى لتفرد عدد محدود من رجال الأعمال بالاستثمارات السورية، بعد أن أثبتوا ولاءهم المطلق للنظام.

غير أنه وبعد اندلاع الثورة، برزت شخصيات جديدة على الساحة لم تكن معروفة سابقاً وبيات لها دور مؤثر في دعم الأسد، بعيداً عن الأسماء القديمة مثل رامي مخلوف.

القاتل الهارب

«القاتل الهارب، أو رجل السكر» هذه أبرز المسميات التي تطلق على رجل الأعمال المثير للجدل سامر الفوز، والذي يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، ولعل أكثر ما يلفت الانتباه بالنسبة له هو الطريقة التي برز فيها فجأة من دون سابق إنذار ليصعد نجمه..

تفاصيل صفحة 05

القوة الحدودية الكردية تريد الانقسام

نيويورك تايمز: خطة ترامب في سوريا ضعيفة وغير مقنعة

صدي الشام - رانيا العربي

بعد مرور عام على رئاسة دونالد ترامب، يبدو أنه يتجه لإضافة سوريا إلى الصراعات التي لا تنتهي في العراق وأفغانستان، رغم أنه كان قد حذر من الحروب الأجنبية عندما كان مرشحاً، ولا سيما في سوريا.

هذه المفارقة كانت محور افتتاحية تناولت صحيفة نيويورك تايمز فيها ملامح خطة الرئيس الأميركي بشأن سوريا، مشيرة إلى أنها عرفت عن هذه الخطة ليس لأن ترامب طلب من الكونغرس تفويضاً وتمويلاً لاستمرار وجود القوات الأميركية في هذه البلاد، وإنما من تصريحات لوزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الأسبوع الماضي. وكان تيلرسون قال أثناء كلمة ألقاها في معهد هوفر بجامعة سنافورد إن الولايات المتحدة ستحافظ على وجود عسكري بسوريا يركز على ضمان عدم عودة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" مرة أخرى، مضيفاً أن المهمة العسكرية الأميركية فيها ستبقى قائمة بحسب الظروف.

ولم يحدد تيلرسون مدة بقاء قوات بلاده في سوريا أو أي معايير عامة للنجاح في مهمتها.

مشكلة معقدة

وتحدثت الصحيفة عن تزايد عدد القوات الأميركية في سوريا من خمسمئة جندي العام الماضي إلى نحو ألفي جندي الشهر الماضي، وقالت إن هذه القوات تعتبر مزيجاً من الوحدات الهندسية ووحدات العمليات الخاصة التي تقاتل وتقوم بتدريب الميليشيات المحلية في المعركة ضد تنظيم "داعش".

تبدو خطة ترامب إزاء سوريا ضعيفة وغير مقنعة، كما أنها تعتمد على الأمانى والعمل العسكري بنسبة كبيرة، لذا فإن أهدافها- المعتمدة على الظروف- قد تكون غير قابلة للتحقيق.

واستدركت نيويورك تايمز بأن سوريا تعتبر مشكلة معقدة، وأن خطة ترامب تبدو ضعيفة وغير مقنعة، وأنها تعتمد على الأمانى والعمل العسكري بشكل كبير. وأشارت إلى أن الولايات المتحدة بدأت وجودها العسكري في سوريا في ٢٠١٤ لمواجهة تنظيم "داعش"، وأنها تمكنت

بقيادة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما والرئيس ترامب من استعادة أكثر من ٩٨٪ من الأراضي التي كان يسيطر عليها التنظيم في سوريا والعراق، وأنها خلصت نحو ٧,٥ ملايين إنسان من حكمه، حسب قولها.

وأضافت أن إدارة ترامب تريد أن تتجنب ما تعتبره أخطاء أوباما المتمثلة بالنسحابه من العراق، الأمر الذي تسبب في ظهور المتطرفين مرة أخرى.

ولكن الأهداف التي ذكرها تيلرسون قد تكون غير قابلة للتحقيق، الأمر الذي يترك القوات الأميركية في سوريا إلى الأبد.

مؤشرات مقلقة

ودعا تيلرسون إلى مزيد من الدبلوماسية بشأن سوريا، ولكنه يريد من الأمم المتحدة أن تقود هذه الجهود وليس الولايات المتحدة.

وأعرب تيلرسون عن أمله في منع إيران من تعزيز وجودها بسوريا كي لا تشكل تهديداً مباشراً لإسرائيل ودول أخرى، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تهدف أيضاً إلى ضمان تراجع النفوذ الإيراني في المنطقة برمتها.

وأضافت نيويورك تايمز أنه لا ضير في قيام الولايات المتحدة بالعمل على كبح الأنشطة الإيرانية الخبيثة، لكن تيلرسون اعتبر أن هذه الأجندة تنذر بحرص أميركي مقلق على مواجهة إيران، وربما حتى بشكل عسكري.

وأشارت إلى أن تقارير تفيد بأن الولايات المتحدة ستستخدم قواتها التي في سوريا لتدريب حلفائها المقاتلين الأكراد بشمال سوريا الذين سيشكلون العنصر الأساسي لقوة أمنية حدودية مكونة من ثلاثين ألفاً، والمكلفة بحماية الجيب الكردي شبه المستقل الناشئ.

لكن تركيا هددت بالتدخل العسكري ضد هذا الجيب الكردي، مما يثير احتمالاً قاتماً بأن تشبكت القوات الأميركية مع تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وسأل عضو مجلس الشيوخ الأميركي الديمقراطي توم أودال: كيف لا ينذر هذا الأمر بحرب لا نهاية لها؟ موجهاً سؤاله إلى ديفيد ستارفيلد مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى الذي أجاب ببعض العبارات السياسية الطنانة، لكن الشعب الأميركي يستحق إجابة حقيقية.

فدرلة سوريا

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" تناولت في عدد سابق الأسبوع الماضي مسألة القوة الحدودية التي تعتزم واشنطن إنشاءها في شمال شرق سوريا من مقاتلين أكراد بشكل رئيس، قائلة إن هذه القوة بعثت موجة من التحذيرات في المنطقة مفادها أن الولايات المتحدة قد

وأشارت إلى أن هذه القوة قد تشعل فضلاً جديداً من الحرب التي تضع حلفاء أمريكا في مواجهة بعضهم بعضاً وتورط الولايات المتحدة أكثر في النزاع. وبينما سعى المسؤولون الأكراد والأمريكيون إلى تبديد السجال القائم من خلال الإصرار على أن القوة ليست خطوة

"الجيش السريّة" عنصر أساسي في مغامرات الكرملين الخارجية

وكلاء سريّين للتدخلات العسكرية الروسية في الخارج، وخلال السنوات الأربع الماضية، عمد بوتين إلى زيادة التعاقدات مع القوات السرية بشكل كبير والتي باتت جزءاً حاسماً في سياسته الخارجية لتوسيع نفوذه في الشرق الأوسط وشرق أوكرانيا. ويوضح تقرير "نيوزويك" أنه مع اندلاع الحرب في شرق أوكرانيا في صيف ٢٠١٤، بدأت الاستخبارات

العسكرية الروسية بإرسال الجنود السريين أو "المرتزقة" للقتال شرق أوكرانيا، وسرعان ما أصبحوا عنصراً رئيساً في مغامرات الكرملين الجيوسياسية سواء في أوكرانيا أو حتى في سوريا، وبخاصة لأن الاستعانة بالقوات السرية تتيح للكرملين الادعاء بأنه غير متورط رسمياً في حرب أوكرانيا، وكذلك لا يضطر الكرملين إلى الإعلان عن الخسائر في الأرواح

ووقوع إصابات نتيجة تورطه المعلن في "الحرب" بسوريا من أجل الحفاظ على دعم وتأييد الشعب الروسي.

مقاولات عسكرية

ولفت التقرير إلى أن العلاقة ما بين الجيش الروسي والشركات العسكرية الخاصة (التي تعمل سراً في سوريا وأوكرانيا) لا تزال غير واضحة، ولكن الكرملين لم يخل من تكريم كبار مسؤولي الشركات السرية للمرتزقة لخدماتهم المشرفة للوطن، وفي الوقت نفسه توجد صلات واضحة بين الكرملين والكولونيل الروسي المتقاعد ديمتري أوتكين؛ مؤسس شركة واغنر الروسية (المورد الرئيس للقوات الروسية السرية في سوريا وأوكرانيا)، وعلى مدار السنوات القليلة الماضية، بات أوتكين أكثر شخصية معروفة في العالم الغامض لشركات المقاولات العسكرية السرية الروسية، ولاعباً أساسياً في الانتشار العسكري لبلاده، ولكن جنود أوتكين الذين يطلق عليهم "قوات واغنر" ليست لديهم أي علاقة رسمية مباشرة مع وزارة الدفاع الروسية، رغم أنهم "وكلاء مباشرون لروسيا".

تُعتبر شركة واغنر المورد الرئيس للقوات الروسية السرية (المرتزقة) في سوريا، ومن أبرز المعارك التي قادتها هذه القوات معركة انتزاع مدينة تدمر من قبضة تنظيم «داعش».

ويشير التقرير إلى أن قوات واغنر شاركت في إسقاط طائرة أوكرانية في



تبرز الولايات المتحدة استمرار وجودها العسكري في سوريا بضمان عدم عودة تنظيم «داعش» (أ.ف.ب- أرشيف)

تركيا، حيث تقاتل حزب العمال الكردستاني المتطرف. كما هددت تركيا باجتياح مدينة عفرين بريف حلب، الجيب الكردي الآخر في ريف حلب.

وقالت برنارد إن المحللين الأمريكيين يقدمون آراء مختلفة بشدة في شأن أهمية القوة الجديدة، وتأثيرها على خطة سلام محتملة، وإلى أي مدى تتناسب مع خطة أمريكية أشمل حول سوريا، وقال أندرو تايلر المتخصص في الشؤون السورية إن القوة الجديدة هي "للتأكد من أن تنظيم داعش قد هُزم فعلاً، وأن ظروف ظهور جيل جديد منه زالت.. وهذا لن يكون بمثابة إنشاء كردستان أو جيب على المدى البعيد". لكن المختص في الشؤون السورية بجامعة أوكلاهوما جوشوا لانديس قال إن الولايات المتحدة "تدعم فعلاً دولة مستقلة شمال الفرات" تسيطر على مساحات واسعة من احتياطات النفط والغاز في سوريا إلى سذها الرئيس، وهي لديها جيشها الخاص ومدارس تعلم الكردية في مناهجها، وأكد إن هذه المنطقة ستتحول إلى دولة كردية بحكم الأمر الواقع إذا ما استمرت الولايات المتحدة في حمايتها وتمويلها".

"الجيش السريّة" عنصر أساسي في مغامرات الكرملين الخارجية

مطار لوغاتسك الدولي خلال عام ٢٠١٤، كما ساعدت الكرملين على اغتيال قادة المتمردين الذين رفضوا تنفيذ الأوامر، ولكن قوات واغنر برزت بشكل كبير مع التدخل الرسمي لروسيا في "الحرب" السورية في أيلول عام ٢٠١٥؛ إذ قامت بإرسال قرابة ٣٠٠٠ مجند من قواتها إلى سوريا في الفترة ما بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٧، وهو ما يعادل تقريباً العدد الرسمي للقوات العسكرية الروسية (٤٠٠٠ من القوات النظامية والجنود الذين خدموا هناك)، وقادت قوات واغنر معارك استراتيجية منها انتزاع مدينة تدمر من تنظيم "داعش"، وكانت قوات واغنر تقاتل على الخطوط الأمامية وساعدت على تحويل مسار المعارك لصالح نظام الأسد.

الحرب الهجينة

وبحسب تقرير "نيوزويك"، يرى بعض المحللين أن العلاقة الوثيقة بين الجيش الروسي والشركات العسكرية الخاصة السرية أو "المرتزقة" يسمح للكرملين بنشرهم كجنود سريين في أماكن لا يستطيع الجيش الروسي الذهاب إليها رسمياً، فيكونون أداة مثالية للكرملين في الحرب الهجينة، إذ يحشد قوات سرية من المرتزقة والشركات الخاصة لتحقيق أهداف الدولة وشن الحروب في الخارج.

ويختتم التقرير قائلاً: "لقد أعاد التدخل الروسي في سوريا طموحات الكرملين في أن يكون وسيطاً للسلطة في الشرق الأوسط، وفي الوقت نفسه توفر الجيوش السرية لروسيا وسيلة مثالية لإسقاط الأنظمة الحاكمة من دون مشاركة رسمية من جانب الكرملين، وقد ثبت أن قوات واغنر ذات فائدة كبيرة ولديها تنظيم جيد، والآن مع انتهاء التورط العسكري الروسي في سوريا، يتساءل الكثيرون عن المحطة التالية التي سوف يرسل إليها بوتين جيوشه الخاصة".



جلال بكور

الكرد السوريون

ارتكبت نظام الأسد آلاف المجازر بحق المدنيين في أنحاء سوريا كافة باستثناء المناطق التي تسيطر عليها من تسمي نفسها بـ «وحدات حماية الشعب الكردي»، وهذا الاستثناء ليس حباً بالكرد من قبل الأسد بل نتيجة ضغوط أمريكية إسرائيلية، كذلك لم أُنْ منذ اليوم الأول للشورة السورية على إعلام تلك الميليشيا أي استنكار أو حتى خبر عن مجزرة واحدة ارتكبتها النظام البعثي! ثم يأتي أحدهم ليقول نحن الثورة و«الجيش السوري الحر» «مرتزة وينقادون بالدولار»، متناسياً أنه لولا الدولارات التي تلقاها ميليشياته والسلاح من واشنطن فإن «داعش» كانت ستبدهم منذ زمن، ولولا الغطاء الأمريكي الإسرائيلي لكان النظام حرق مدنهم وقتلهم منذ زمن، ولولا تحالفهم مع النظام ضد الثوار لما بقي النظام إلى اليوم صامداً.

إن «داعش» تنظم إرهابي لا يمثل الإسلام والمسلمين ونخيل على فكر السوريين، وهو ربيب لنظام الأسد وجاء بصناعة من مخابرات الأسد وحلفائه، وكذلك وحدات حماية الشعب هي تنظيم إرهابي لا يمثل الكرد السوريين كما أنه دخيل عليهم وصنفته مخابرات الأسد وحلفاؤه، ومثلما لا علاقة للمسلمين بـ «داعش» لا علاقة للكرد بالانفصاليين. الكرد مكون أصيل من الشعب السوري ولهم تاريخهم ولقّتهم وحقوقهم التي سلبهم إياها نظام الأسد طيلة ستين عاماً كما سلب حقوق الأثرية العربية طيلة ذلك الوقت، فمن ينبغي أن يُعاقب هو نظام الأسد وليس الشعب السوري بمختلف مكوناته غير الكردية عبر التهجير وممارسة الانتهاكات بحقه وقتله وتشريد بحجة محاربة «داعش» والاستيلاء على أرضه بهدف الانفصال في دولة.

أقربت عملية «غصن الزيتون» فظاھر من يدعون أنهم ينتمون للثورة ضدها، لكن العجيب أن تلك المظاهرات لم ترفع سوى الأعلام الكردية وأعلام الميليشيات الانفصالية وصور عبد الله أوجلان، فابن علم الثورة السورية الذي حمله كرد عامودا وعفرين وقامشلي في أول أيام الثورة، ومات في سبيله المناضل الكردي مشعل تمو، الذي كان يشند على أن الكرد هم مكون لا يمكن أن يتجزء عن الشعب السوري وينبغي أن يجابهوا الحركات الانفصالية.

لماذا ترفعون صور أوجلان إذا؟ كان من الأجدي لو أردتم رفع صور مناضل من أجل الثورة أن ترفعوا صور مشعل تمو، لا أن ترفعوا صور من يريد الانفصال ولا يعتبر أنه سوري أساساً، وهذا دليل كبير على أن الميليشيا الانفصالية تمارس بقوة السلاح والتهديد بالعقاب وتجبر الكرد السوريين على تأييدها في المظاهرات. ترفضون التدخل التركي بحجة أنه احتلال بينما تقبلون التدخل الروسي الذي قتل بسببه آلاف الأطفال والنساء والشيوخ، وشرد بسببه ملايين السوريين، فكيف يستقيم ذلك فيما ترخبون بالاحتلال الأمريكي الذي احتل مناطقكم في شرق الفرات كاملة، بحجة مساعدكم على قتال «داعش» بعد أن نشر المدن والقرى والبلدات العربية مستتبين منكم وقراكم التي تتشاركونها مع الأسد في الحسكة والتي هُجرت معظم شبابها العرب؟! لو أن الميليشيات الانفصالية ترفض الاحتلالين الروسي والأمريكي لقلنا إنها من الشرفاء لكنها تكبل بأكثر من مكبال، وعندما يتعلق الأمر بتركيا تصبح العملية احتلال وضرب للثورة السورية، وتصبح الميليشيات الانفصالية هي الثورة و«الجيش الحر» مرتزة، لو أن هذه الميليشيات تريد فعلاً سلامة الكرد ويهتمها أمرهم لما بقيت في عفرين ومنبج وتل رفعت وجنبتهم ويلات الحروب. إن دماء الكرد من دماء بقية مكونات الشعب السوري وليست بأرخص منها ولا نتمنى أن تراق في سبيل ميليشيا تسعى وراء السلطة وحسب، مستغلة الحقوق الكردية كما فعل النظام واستغل الشعب السوري بحجة الممانعة وغيرها، لكن على الكرد في عفرين على الأقل اليوم أن ينتفضوا في وجه تلك الميليشيا ويعبروا عن رفضهم لها ويطالبوها بالخروج من مدنها.

«غصن الزيتون» يضرب عفرين.. و«أبو الظهور» يقصم ظهر إدلب



من المعارك التي خاضتها فصائل المعارضة في قرية العطشان مؤخراً (تصوير عامر السيد علي)

إدارتها من قبل أهالي المنطقة (مجالس ثورية وأبناء فصائل) على أن يتم نشر نقاط شرطة عسكرية روسية - شيشانية وبأعداد محدودة في تلك المنطقة». وأضاف حسون أن الإيرانيين طلبوا أن يكون لهم مراقب واحد ضمن نقاط الشرطة الروسية وتم رفض هذا الطلب من قبل وفد قوى الثورة، وتابع حسون: «أكدنا أن أي إيراني في المنطقة هو هدف مشروع وكان الموقف التركي مع موقفنا وتجاوب الروس حينها مع موقفنا».

واستطرد بالقول « لكن بعدها فشل الاتفاق لأن هناك قوى رفضت استكمال الدخول التركي إلى ١٢ نقطة متفق عليها، ويات الروس يقولون اليوم إنهم في حلٍ من الاتفاق كله»، وتتزامن هذه التطورات في الشمال السوري مع تواصل الاشتباكات في محيط دمشق، حيث تحشد قوات النظام لمحاولة اقتحام بلدة حزرما، وفصل مدينة دوما عن مدينة حرستا خلال حملتها العسكرية المستمرة منذ نحو أسبوعين.

وكانت قوات النظام سيطرت على مزارع عدة شمال شرقي مدينة حرستا، بهجوم بداته من تجمع المشافي وكنيبة حفظ النظام قبل ١٥ يوماً في المنطقة، نحو المزارع التي تفصل حرستا عن دوما شرقاً، وهي محاذية للطريق الدولي دمشق - حلب، وقرية من كتلة المشافي التي يستخدمها النظام كمقار عسكرية لقواته وتمركز لمدفعيته، ونقطة انطلاق لهجماته على مدينتي دوما وحرستا كونها تفصل بين المدينتين.

فصائل المعارضة المشاركة في أستاتال. وفي هذا السياق، أكد عضو وفد المعارضة إلى أستاتال، العقيد فاتح حسون أن الوفد لم يوقع على أية خطط أو خرائط تقضي بتسليم مناطق تحت سيطرة المعارضة لنظام الأسد.

من المستبعد اجتياح الجيش التركي لمدينة عفرين، بل إنه سيسعى لطرد الوحدات الكردية من خلال فرق عسكرية خاصة، كما أنه يخطط لتشكيل ممر عسكري بدءاً من دارة عزة - قلعة سمعان شرقاً، وصولاً إلى خربة الجوز غربا.

وأضاف حسون أنه تم في جولة أستاتال السادسة وما قبلها الاتفاق على مناطق خفض التصعيد الأربعة، ولم يتم تبادل خرائط أو الاتفاق على هذه المناطق بشكل نهائي، وبالنسبة لمنطقة إدلب، أوضح حسون أن الطرح الذي تم تداوله هو «أن يكون كل ما هو غربي السكة تحت سيطرة الثوار مع انتشار لنقاط مراقبة للجيش التركي، أما شرقي السكة فهي منطقة لا وجود فيها للنظام وميليشياته، وتتم

تبلغ نحو ١٢٠٠ كيلومتر مربع»، مشيرة إلى أن لمطار أبو الظهور «أهمية استراتيجية كنقطة ارتكاز متقدمة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وقاعدة مناسبة لإطلاق قوات الدعم وربط محاور التقدم في العمليات العسكرية المتواصلة في ريف إدلب، إضافة إلى توسيع منطقة الأمان حول محافظة حماة، وحماية مدينة حلب من جهة الجنوب، كما أن المطار يبعد عن مدينة سراقب في الريف الإدلبى نحو ٢٣ كلم، ما يسمح لاحقاً بإمكانية فتح الطريق، وفك الحصار عن الفوعة وكفرية»،

حسب وصف الوكالة. ويعتبر مطار أبو الظهور ثاني أكبر قواعد النظام في الشمال السوري، وكانت فصائل المعارضة سيطرت عليه في أيلول ٢٠١٥، ما أنهى في حينه وجود قوات النظام في المحافظة، عدا وجوده في بلدتي كفرية والفوعة، اللتين ما زالتا تحت سيطرة ميليشيات من سكان المنطقة وعناصر من ميليشيا «حزب الله». وللمطار أهمية استراتيجية وعسكرية، إذ يقع بين محافظتي إدلب وحماة، ويوجد فيه ٢٢ مدرجاً، وهو يبعد ٥٠ كيلومتراً عن مدينة إدلب، و٥٠ مثلها عن مدينة حلب، و٣٦ كيلومتراً عن منطقة خانصر، وتبلغ مساحته بشكل تقريبي ٨ كلم٢. ومع بدء معارك أبو الظهور، أثّرت تساؤلات حول حقيقة ما جرى الاتفاق عليه في اتفاقات أستاتال بين النظام والمعارضة برعاية الثلاثي الضامن؛ روسيا وإيران وتركيا، وإن كان يتضمن حقاً تسليم منطقة شرقي السكة لروسيا والنظام كما يدعي الأخير، وهو ما تنفيه

عفرين، بل يهدف إلى القيام بعملية جراحية لطرد الوحدات الكردية خارج المنطقة، وذلك من خلال الفرق العسكرية التركية الخاصة التي قد تتبع أساليب عسكرية بعيدة عن الاقتحام وأقرب إلى الإغارة. وكانت الوحدات الكردية سيطرت على تل رفعت، ونحو عشر مناطق أخرى في ريف حلب الغربي في شباط ٢٠١٦، بعد هجوم ضد فصائل المعارضة السورية، تزامناً مع معركة حلب.

سقوط مطار أبو الظهور

وتزامنت هذه التطورات مع إعلان قوات النظام سيطرتها على مطار أبو الظهور شرقي إدلب، لتدخل المحافظة في معادلة عسكرية جديدة، يضيق معها الخناق أكثر على فصائل المعارضة التي بات قطاع واسع من مناطقها الآن محاصراً شرقي المطار، بينما تيّت قوات النظام أقدامها على الطريق الدولي بين حلب وإدلب، وباتت تضع نصب عينيها الوصول إلى مدينة سراقب إلى الغرب من هذا الطريق، ومنها إلى بلدتي كفرية والفوعا المحاصرتين شمال إدلب.

وحسب وكالة سانا التابعة للنظام فإن قوات الأخير في ريف حلب الجنوبي سيطرت في طريقها إلى أبو الظهور على قرى «المزيونة والعبية وأم وادي وأم تينة» الواقعة شمال غرب قرية قبطل بالريف الجنوبي لحلب. وقالت الوكالة إنه مع السيطرة على المطار، تكون قوات النظام «أغلقت الثغرة بين ريف حلب وحماة وإدلب، وأطبقت الحصار على «النصرة»، وتنظيم «داعش» في مساحة

تتمة:

حديث المقايضات

ويرى مراقبون أن سيطرة القوات التركية وفصائل «الجيش الحر» المقربة منها على عفرين لن تكون بلا مقابل، حيث إن السيطرة على أي منطقة في سوريا في الوقت الحالي لا يمكن إلا أن تأتي ضمن دائرة الرهانات الدولية، في وقت خرجت تساؤلات عن مقايضات جرت بين تركيا وروسيا وإيران والنظام أدت إلى السماح لتركيا بالتقدم نحو عفرين مقابل السماح لقوات النظام بالسيطرة على مطار أبو الظهور وعلى كل المنطقة شرقي سكة القطار والتي تقدر مساحتها بـ ١٢٠٠ كلم٢. وفضلاً عن ذلك، تبرز تساؤلات حول مدى إمكانية السيطرة على المنطقة (عفرين) عسكرياً، علماً أنها منطقة جبلية ومن غير الممكن إنهاء ملفها بسرعة، وينتشر فيها آلاف المقاتلين الكرد المدربين والمتمترسين في المدينة منذ سنوات. وقد استقدمت تركيا الكثير من الأسلحة للمشاركة في العملية مثل المدفعية الثقيلة والدبابات ومنظومة للدفاع الجوي ونظام «قايي» للأمن الحدودي المزود بأجهزة استشعار إلكترونية متطورة، والذي تمّ نشره على الحدود بين ولاية هاتاي التركية، ومدينة عفرين.

وحسب مصادر تركية، فإن الجيش التركي يعتزم الدخول من ثلاثة محاور رئيسة، ليسيطر على منطقة تمتد على طول ٨٥ كيلومتراً، وعمق ٣٥ كيلومتراً، شمالي محافظة حلب، وهو يخطط لتشكيل ممر عسكري بدءاً من دارة عزة - قلعة سمعان شرقاً، وصولاً إلى خربة الجوز غرباً، كما يخطط للدخول من حدود ولاية هاتاي جنوبي تركيا، وصولاً إلى سهل الغاب في ريف حماة الغربي .

أدت عملية «غصن الزيتون» إلى ظهور خلاف وتقاذف مسؤوليات تجلّى في تحميل الوحدات الكردية روسيا المسؤولية عن فتح المجال أمام الطيران التركي، في حين ردت موسكو باعتبار العملية نتيجة لخطوات واشنطن الاستفزازية حيال أنقرة.

ويستبعد بعض المراقبين أن تدخل تركيا أو الفصائل إلى عفرين، بل سيتم تطويقها والضغط على الوحدات الكردية للانسحاب منها وفق اتفاق من الممكن أن يشمل تسليم مناطق يسيطر عليها «الجيش الحر» كما جرى في حلب. ورأى هؤلاء أن الجيش التركي لن يجتاح

تصريحات



مولود جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي

تم إبلاغ النظام السوري كتابياً بخصوص عملية «غصن الزيتون» في مدينة عفرين، سبق وفعلنا ذلك قبيل عملية «درع الفرات»، وهذا لا يعني السعي للحصول على إذن من النظام السوري، نحن فقط نبلغهم أننا دخلنا تلك المنطقة، الخطوة تأتي حرصاً من تركيا على التحرك في إطار القانون الدولي، وللنظام قنصلية في اسطنبول ووفق الأمم المتحدة ما زال موجودا.



جان ايف لودريان وزير الخارجية الفرنسي

فرنسا قلقة جداً بشأن الوضع في سوريا والتدهور المفاجئ للوضع هناك، لهذا السبب طلبنا اجتماعاً لمجلس الأمن لتقييم الوضع الإنساني الخطر جداً، فرنسا دعت الى وقف المعارك والسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى الجميع، علينا أن نعمل كل ما يجب من أجل تفعيل وقف إطلاق النار بشكل سريع ونبدأ الحل السياسي الذي طال انتطاره.



سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي

استراتيجية الدفاع القومي الأمريكية الجديدة هي استراتيجية مواجهة، من المؤسف أنه بدلاً من إجراء حوار عادي، وبدلاً من استخدام أسس القانون الدولي، فإن الولايات المتحدة تسعى لإثبات زعامتها من خلال استراتيجيات ومفاهيم كهذه، روسيا منفتحة على الحوار، وهناك العديد من أصحاب المناصب الرفيعة في الجيش الأمريكي يتفهمون الحاجة إلى الاستقرار الاستراتيجي.



مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي

الولايات المتحدة ستحافظ على وجودها في سوريا، ليس فقط من أجل إلحاق الهزيمة بـ«داعش»، بل أيضاً لمواجهة أنشطة إيران وتأثيراتها «الخيثة» والمزعزعة للاستقرار في المنطقة. واشنطن تعترم تقديم أكثر من 110 ملايين دولار من أجل إعادة بناء المجتمعات المحلية التي استهدفها تنظيم «داعش» في العراق وسوريا.

الباحث هشام منور لـ"صدك الشام":

روسيا تخطط لنقل مؤتمر الحوار السوري من سوتشي إلى القاهرة



الباحث في السياسات الدولية هشام منور

– **يودعي المشهد السوري الحالي بأن الملف الكردي والعداء له بات قاسماً مشتركاً لكل من تركيا ونظام الأسد، بالتالي ما هو شكل المنطقة مستقبلاً بناء على هذه العداوة المشتركة، وما ارتدادات ذلك على شكل العلاقة ما بين أنقرة والمعارضة؟**

في نهاية العام الماضي ظهرت الكثير من التسيريات حول عودة العلاقات ما بين دمشق وأنقرة، وهذه التسيريات كانت تشير إلى احتمال حدوث شيء ما، لكن لم يكن هناك مبرر أمام الراي العام التركي للقيام بمثل هذه الخطوة لعدم الحاجة إليها.

منور: أرادت الولايات المتحدة من تشكيل القوة الحدودية في الشمال السوري أن تقول بأننا نستطيع استهداف الحلفاء المحليين لموسكو بسهولة من خلال الملف الكردي، وهؤلاء الحلفاء هم تركيا وإيران ونظام الأسد.

الآن هناك عدو مشترك لتركيا والنظام، وروسيا في تطبيقها على تشكيل القوة الأمنية الحدودية قالت بأنها تدرس الرد المناسب، والآنراك كانوا ينتظرون هذا الرد. وباعتقادي أن روسيا اليوم تسعى إلى خلق نوع من التقارب ما بين تركيا والنظام، للاتفاق على الخطوة الأمريكية، وقد تتوقف أهداف معركة عفرين من قبل تركيا عند حصار المدينة وقضم بعض المناطق التي سيطر عليها "الاتحاد الديمقراطي" سابقاً دون التورط في مواجهات كبيرة.

– **لكن وعلمه المقلب الآخر، النظام صرح بأنه ضد هذه العملية، وشاهدنا تهديدات نائب وزير الخارجية فيصل المقداد بضرب المقاتلات التركية في حال قيامها بضرب مدينة عفرين، ما تعليقكم على ذلك؟**

إن تصريحات النظام هذه تشبه تصريحاته حيال الغارات الإسرائيلية ضد أهداف عسكرية سورية وإيرانية. إذا هي تصريحات أو تهديدات بدون وزن على الأرض، وقد تأتي التصريحات منسجمة مع فكر النظام هذه المرة، بحكم وجود اعتداء على ما يسميه بالسيادة الوطنية.

– **لم يستبعد مراقبون دخول النظام على خط معركة عفرين، ما هي قراءةكم لشكل المعركة وهل من المحتمل أن تقبل تركيا بوجود النظام مجدداً على حدودها في هذه المنطقة التي هي على صفيح ساخن؟**

هناك عرض روسي مقدم لتركيا، بموجبه يدخل النظام إلى عفرين وعبر الحدودات منها، لكن باعتقادي أن تركيا تعارض وجود النظام على حدودها، وبالتالي من غير المستبعد أن ينسحب النظام في حال دخول عفرين منها بعد طرد الوحدات مقابل عقد صفقة ما. وختاماً، باعتقادي أن المعركة في عفرين لن تكون بحجم التصعيد الذي نشاهده الآن، وأتوقع أن لروسيا كلمة الفصل في هذه المعركة.

الانتقادات توجه لروسيا بأنها تستأثر بزمان ومكان انعقاد سوتشي، ولذلك هي تخطط اليوم كما فعلت في أستانا تماماً، أي أنها لم تقم بإستضافة تلك المحادثات على أراضيها، وإنما في دولة حليفة لها أي كازخستان، واليوم روسيا تخطط الشيء ذاته من خلال نقل سوتشي أو النسخ القادمة منه إلى القاهرة، ونحن نعلم جيداً أن العلاقة بين موسكو والقاهرة هي علاقة قوية جداً، وخصوصاً بعد زيارة فلاديمير بوتين إلى القاهرة مؤخراً.

– **بالانتقال إلى ملف نشط آخر: الملف المتعلق بالقوة الأمنية الحدودية التي أعلن التحالف الدولي عن عزمه تأسيسها في الشمال السوري بقيادة كردية، فيه هذا الصدد جاءت التصريحات الأمريكية الأخيرة لتبدو وكأنها تراجع من الولايات المتحدة عن هذه الخطوة التي أغضبت أنقرة وموسكو والنظام والمعارضة، وهنا نسأل هل هذا التراجع جذبي؟ أم أنه ذر للرماد في العيون لامتناص غضب الأطراف الرافضة لتشكيل هذه القوة؟**

من الواضح أن الأطراف الغاضبة لم تقتنع بالمبررات والتفسيرات التي ساقتها الولايات المتحدة لتشكيل هذه القوة، لكن هناك إصراراً أمريكياً على زرع قوة تابعة لها في المنطقة للحفاظ على مصالح الولايات المتحدة بالدرجة الأولى، وكذلك لدق إسفين في التحالف التركي الروسي. كما أشرت سابقاً المنطقة المقبلة على مزيد من التوتر نتيجة الصراع بين الحلفين الخماسي والثلاثي، بالتالي الولايات المتحدة تحاول بشتى السبل ضرب ذلك التحالف الثلاثي، سواء عن طريق دعم مظاهرات إيران، والآن القوة الأمنية المقصود فيها روسيا بالدرجة الأولى، أي ببسيط العبارة أرادت الولايات المتحدة أن تقول لروسيا بأننا نستطيع استهداف الحلفاء المحليين لموسكو بسهولة من خلال الملف الكردي، وأقصد هنا كل من تركيا وإيران والنظام. تركيا تلقت الإشارة من وراء الإعلان عن تشكيل هذه القوة، وعلى الفور توجهت أنقرة إلى موسكو لطلب الضوء الأخضر للقيام بعملية عسكرية في عفرين.

– **إذاً هل نحن أمام علاقات تركية-أمريكية أكثر توتراً، أم العكس، خصوصاً وأتينا لمسنا الكثير من الخلافات الروسية، التركية التي ظهرت وخصوصاً بعد التصعيد العسكري الأخير في محيط إدلب؟**

العلاقات ما بين الولايات المتحدة وتركيا علاقات مبنية على استراتيجية قديمة، لن تتخلى واشنطن بسهولة عن علاقاتها مع تركيا.

وحتى أوضّح أكثر، وحتى لا يفهم أن هناك تناقضاً في حديثي، ما يجري اليوم هو انقلاب في شكل العلاقة التركية الأمريكية. بمعنى آخر في السابق كانت العلاقة مبنية على حاجة تركيا لدعم وحماية الولايات المتحدة، أما اليوم الموازين انقلبت، وباتت واشنطن بحاجة أنقرة لحماية مصالحها في المنطقة، لذا لن تنتهي العلاقة بين أنقرة وواشنطن بشكل كامل، لكن سينقلب شكلها، وفي الوقت نفسه ستتوطد علاقات أنقرة مع موسكو إلى حد تشكيل تحالف غير مسبوق تاريخياً.

الأمريكان قروا الاعتماد على الأكراد لتأمين مصالحهم في سوريا فقط، ويبدو أن رهانهم كان خاطئاً، وتركيا قادرة على مواجهة ذلك عبر التعاون مع روسيا.

من قاعدة حميميم، لكن على المستوى السياسي الروس سيخوضون مفاوضات شاقّة مع المحور الخماسي الغربي لتأمين تسوية سياسية ترضي جميع الأطراف. الآن إذا اتفقت أن هناك قناعة لدى الروس بأن مؤتمر سوتشي سيواجه الفشل، فإن روسيا ستقدم بعض التنازلات للولايات المتحدة، لكن هذه التنازلات ستبقى محدودة لإيهام المجتمع الدولي بأن الملف لم يعد روسياً محضاً.

منور: روسيا ستقدم بعض التنازلات لكن ليس إلى الحد الذي سيخرج الملف السوري من وصايتها، أي أنها ستبقى تنازلات محدودة لإيهام المجتمع الدولي بأن الملف لم يعد روسياً محضاً.

بالتالي في حال عقد سوتشي -وقد لا يعقد- سيكون مؤتمراً احتفالياً وليس سياسياً، وباعتقادي الشخصي فإن روسيا ستقدم بعض التنازلات لكن ليس إلى الحد الذي سيخرج الملف السوري من وصايتها. اليوم يبدو أن روسيا بصدد الاتفاق على المجتمع الدولي، من خلال تسليم الملف السياسي السوري إلى القاهرة، وهناك حديث اليوم عن نقل ملفات سوتشي إلى القاهرة تحت عنوان تقديم تنازلات للطرف الآخر.



العودة من البوابة السورية، من خلال محاولة إعادة التحالفات وتقويتها مع أركان المعارضة السورية، كما فعلت روسيا عندما عادت بقوة إلى المياه الدافئة من بوابة سوريا.

ويبدو أن المعارضة السوريّة التقطت هذه الإشارات، وهي تحاول الاستفادة منها لمواجهة التغوّل الروسي الذي يدفع بالمعارضة لتقديم المزيد من التنازلات لصالح النظام، بالتالي المعارضة تحاول التحصّن بالموقف الأمريكي لمواجهة الضغوط الروسية، لا سيما وأن الأخيرة مصرّة على نقل الملف السياسي إلى سوتشي بعد أن نقلت الملف العسكري إلى أستانا. وباعتقادي أن التحركات التي تقوم بها المعارضة هي في صالحها بشكل عام، لكن لا ندري ما هي حدود الاستراتيجية الأمريكية، وما هي حدود الدعم الذي ستقدمه للمعارضة، أي هل ستقوم الولايات المتحدة بمجرد خطوة تكتيكية لمواجهة النفوذ الروسي، أم هي خطوة أبعد من ذلك لمواجهة روسيا وإيران أيضاً. ويتصورى الشخصي أن إدارة ترامب مهما قالت بأنها ستحاول العودة إلى المنطقة عن طريق بناء استراتيجية متكاملة، فهي غير معنية بها، وربما هي تحاول الظهور أمام العالم وكأنها ما تزال الطرفة الأقوى.

اليوم الولايات المتحدة في مرحلة تراجع على مستوى النفوذ في كثير من بقاع العالم، وعليه لا يجب أن تعول المعارضة على هذه الاستراتيجية التي تبدو لآن محاولة لحفظ ماء الوجه أمام المجتمع الدولي.

في جنيف، وكل هذه الأمور ستحسم قريباً في اجتماع لأفروف-تيلرسون.

منور: المعارضة السورية ركزت في حراكها الدبلوماسي على ملف إعادة الإعمار، وهذا الملف سيبقى بيد أوروبا، وبدرجة أقل بيد الولايات المتحدة، إلى حين التوافق على حل سياسي.

إذاً لدينا الآن محوران، المحور الأول خماسي، والمحور الثاني ثلاثي، وما نشاهده الآن في المنطقة يتعلق بمحاولات تصديق وشق صفوف كل تحالف للآخر.

– **قبل أيام نقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية عن مسؤول روسي تأكيديه بأن روسيا قد تستغني عن عقد مؤتمر "سوتشي" في حال تم التقدم في العملية السياسية في جنيف أو فيينا، هل هذا يعني أن روسيا باتت مقتنعة بأن مسار سوتشي لن يفضي إلى سلام سوري حقيقي، وأنه في حال أفضى إلى حل فسيكون زائفاً؟ وهل ما يجري حالياً هو تصحيح روسي أو تدارك للمواقف السابقة، لأنها بالنهاية بحاجة إلى حل جذري للمسألة السورية؟**

روسيا لا تزال متمسكة بمؤتمر سوتشي لتدعيم النصر الذي أعلن عنه بوتين

حاوره: مصطفى محمد

قامت المعارضة السورية مؤخراً بحراك دبلوماسي غير مسبوق، عبر جولات في عواصم إقليمية وعالمية، بهدف استعادة زمام المبادرة وحشد الدعم لمسار جنيف التفاوضي، الأمر الذي فسّر بأنه محاولة أخيرة من المعارضة لمجابهة التفرد الروسي بالحلّ في سوريا. وجاء الإعلان الأمريكي عن تشكيل "القوة الأمنية الحدودية" سرّع التراجع فيما بعد. ليؤكد أن الولايات المتحدة حسمت أمرها بالرهان على ما يسمى بـ"قوات سوريا الديمقراطية"، وأن جولات المعارضة لم تأت بجديد على هذا الصعيد. وفي جانب آخر باتت الأتظار تتجه إلى الشمال السوري لمعرفة ما ستسفر عنه العملية العسكرية التركية في عفرين، والتي من المتوقع أن تزيد المشهد تعقيداً وتخلط الأوراق أكثر فأكثر.

وفي هذا الإطار، اعتبر الكاتب والباحث في السياسات الدولية، هشام منور، أن سوريا مقلبة على صراعات جديدة ناجمة عن قرار الولايات المتحدة العودة بقوة إلى الساحة عبر البوابة السورية. وتعليقاً على معركة عفرين، رجّح الباحث دخول النظام على خط المواجهات من خلال صفقة روسية.

ولم يستبعد منور في حوار مع "صدى الشام" أن تسلم موسكو الملف السياسي السوري إلى القاهرة، وذلك للاتفاف على مسألة ظهورها بمظهر المتحكم بشكل الحل في سوريا.

والى نص الحوار:

– **بالمأس القريب اختتم وفد "الهئية العليا للمفاوضات" زيارته إلى باريس؛ الزيارة التي تأتي في إطار جولات آخره قام بها الوفد إلى عدد من العواصم العالمية، إلى جانب زيارة قام بها وفد من "الجيش السوري الحر" إلى واشنطن، في أي سياق تدرجون كل هذه التحركات، وما هي النتائج التي يمكن أن تحصدتها المعارضة؟**

من الواضح أن وفد المعارضة يحاول استثمار الرغبة الأمريكية بالعودة بشكل قوي إلى الملف السوري، اليوم يبدو أن هناك استراتيجية خاصة اكتملت لدى الولايات المتحدة؛ استراتيجية سياسية وعسكرية تشمل المنطقة بشكل عام، وسوريا بشكل خاص.

منور: المعارضة السورية تحاول من خلال التحركات التي تقوم بها أن تتحصن بالموقف الأمريكي لمواجهة الضغوط الروسية، لكننا لا نعرف حدود الاستراتيجية الأمريكية، والدعم الذي ستقدمه.

مع الأسف، قررت الإدارة الأمريكية أن تكون سوريا هي ساحة لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة، وعليه هي قررت

بينهم داعمون وأصحاب امتيازات وتجار "حرب" وجوه جديدة في منظومة الأسد الاقتصادية



من فعاليات مشروع «نسمة أمل» الذي أطلقه رجل الأعمال السوري مازن التريزى لتقديم العلاج لجرحى قوات النظام (أرشيف)

على قطاع الميديا والفن كما هو الحال مع محمد حمشو، لكن المفارقة أن مجاله بات أوسع، إذا أصبح يعمل حالياً بالسياحة والتجارة والإعلام والتسويق والاتصالات وكل ما يمكن أن يدور عليه الأرباح، كم يملك أسهماً في قناة "الدنيا – سما" المالية للنظام.

تعرض رجل الأعمال السوري عصام أنبوبا إلى عقوبات من الاتحاد الأوروبي على خلفية دعمه لنظام الأسد، ويملك أنبوبا إلى جانب استثماراته المعروفة شركات أخرى غير قانونية خارج سوريا.

ولد حمشو في أسرة فقيرة في الساحل السوري، ولكنه عرف بصفقته الشهيرة التي كانت تحت غطاء ومباركة من قبل اللواء إبراهيم حويجة، مدير إدارة المخابرات الجوية.

الصفقة هي "المنافسة الخفية" لبيع أجهزة اتصالات إلى قيادة القوى الجوية والدفاع الجوي التابعة لوزارة الدفاع السورية، حيث تم رفضها من قبل إدارة الإمداد الجوي حينها، وتم تقديم عقود خارجية وداخلية ولكن العقود ألغيت بسبب رفض عرض حمشو، تعود وتباع دون منافسة لاحقاً. تعترف حمشو على رئيس اتحاد طلبية سوريا عمار سعاتي، الصديقي الشخصي لماهر الأسد، والذي بدوره وطّد علاقاته مع الدائرة المقربة من النظام في سوريا. انتقل محمد حمشو ليقدّم دعماً في مجال الرياضة، بهدف الصعود إلى قبة البرلمان السوري، حيث بدأ بدعم نادي الوحدة الدمشقي مالياً، ثم أسس نادي السيارات السوري حيث استطاع استضافة رالي سوريا الدولي، بدعم من ماهر وعن طريق الاتحاد الرياضي العام، ومن خلال تنظيم الرالي كان حمشو يقدم خدمات لوجستية وأمنية وسياحية للمشاركين، وكان أغلب هؤلاء هم شخصيات خليجية فتحت له علاقات جديدة على مستوى الخليج لاحقاً. انتقل حمشو للعمل في مجال الفن بعد أن قدّم دعماً لا متناهياً للنظام، وأسّس شركة فنية اسمها "سوريا الدولية للإنتاج الفني" ليتمكن من ترويج نفسه لدى الفنانين باتنتاج مسلسلات تاريخية وفكاهية، وذلك إضافة للسلسلات الناقدة التي حصل على تفويض بإنتاجها رغم الرقابة الشديدة. من أبرز شركاته: "البراق للاتصالات والكيان الهاتفية، مجموعة حمشو للاتصالات الدولية، ابراق للدعاية والإعلانات الطريفة، لجنة شركات للأسمه والمعلات، مجموعة حمشو الدولية في الخليج العربي، شركة الشرق الأوسط لتسويق تكنولوجيا الاتصال، موقع شام برس الإخباري، أسهم في تلفزيون الدنيا، فنلق ومنتج يعفور السياحي، مطعم زمان الخير قرب مطار دمشق الدولي".

وعلى صعيد الدعاية السياسية، كرس حمشو منظومته الفنية المتمثلة بـسوريا الدولية للإنتاج الفني، والإعلامية المتمثلة بقناة سما في خدمة النظام، حيث سخر قناة الدنيا لخدمة المخابرات بشكل مطلق.

يقيم التريزي في الكويت منذ سنوات طويلة، وقد أسّس فيها "المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" في الكويت العاصمة. تمحور دوره في دعم الأسد عبر استخدام أمواله لدفع اللاجئين السوريين للعودة إلى مناطق النظام تحديداً عن طريق المطارات التي يسيطر النظام عليها جميعاً. وفي عام ٢٠١٥، أطلق التريزي حملة "راجعين يا سوريا" تعهد فيها بدفع تكاليف تنقل الطيران لأي لاجئ سوري يريد العودة إلى البلاد، وقال حينها في تصريح لوكالة أنباء النظام "سانا": "إنه سيستحمل تكاليف عودة أي شاب سوري إلى وطنه أينما وجد"، وأضاف أن "الشخص الراغب في العودة عليه إرسال صورة عن جواز سفره وعنوانه في بلد الاغتراب، وخلال ٤٨ ساعة سيتم إرسال تذكرة إلكترونية له إلى العنوان الإلكتروني لحملة راجعين يا سوريا". وفي عام ٢٠١٧، أطلق التريزي مشروع "نسمة أمل" وكان الهدف من المشروع، تقديم العلاج لجرحى جيش النظام وتلبية احتياجاتهم الأساسية للعلاج.

رجل الزيت
ينحدر رجل الأعمال السوري عصام أنبوبا من مدينة حمص، ويمتلك أكبر مصنع للزيت في سوريا، وكان أيضاً شريكاً في شركة "سيريتال" للاتصالات العائدة لرجل الأعمال رامي مخلوف.

بدأ أنبوبا مشواره الاقتصادي عام ١٩٧٩ في الإمارات العربية المتحدة، وأسّس شركة للمقاولات، وعاد إلى سوريا في عام ١٩٩١ ليبدأ مجموعة من الاستثمارات وأبرزها زيت "بروتينا". في أيلول ٢٠١٣، أيدت محكمة تابعة للاتحاد الأوروبي تجميد أصول أنبوبا، مع ابن خال بشار الأسد "إياد مخلوف" كعقوبة، وكان تجميد أموال أنبوبا بسبب منصبه كرئيس لشركة زراعية صناعية كبرى ولتقديمه الدعم الاقتصادي للنظام. ووجدت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي أن الحكم بتجميد الأصول الصادر ضد كل من أنبوبا ومخلوف، هو أمر مشروع وتدعمه أسباب كافية من حيث الخلفية العامة للعقوبات والحجج المطبقة على كل فرد. وقالت المحكمة حول تجميد أصول أنبوبا: "نفترض أنه دعم النظام السوري بصفقه رجل أعمال بارز في سوريا وذلك عند الأخذ في الاعتبار الطبيعة الاستبدادية للنظام والسيطرة الوثيقة للدولة على الاقتصاد". وأضافت أنه كاحد رجال الأعمال السوريين الرئيسيين لم يكن لينجح دون تمتعه بحماية النظام، وبالمقابل فهو يقدم مستوى من الدعم لهذا النظام، لافتة إلى أنه "لم يقدم مخلوف ولا أنبوبا أدلة قادرة على إثبات أن المجلس ارتكب خطأ تقييم واضح فيما يتعلق بخلوصه إلى أنهما يدعمان النظام السوري".

ويملك أنبوبا شركتين غير قانونيتين "أوف شوف" في لبنان وهما "المتحدة للتصنيع الزراعي" و"سيلوسيرف"، ويشاركه فيهما نجلاه راني ومارك، بالإضافة إلى رجل الأعمال السوري "نادر القلعي"، وفقاً لما كشفت وثائق باراداي.

في الميديا والفن
لم تشهد الساحة السورية اسماً سيطر

الشرقية حيث كان القمح والشعير اللازم لتغذية الأبقار وتشغيل المخابز الخاصة به يصل من العاصمة دمشق رغم الحصار! ولأن المنفوش هو الرجل الوحيد القادر على جلب المواد الأولية من دمشق إلى الغوطة المحاصرة، فقد بات "ملك اقتصاد الغوطة، والرجل الوحيد الذي يتحكم بغذاء نحو ٤٠٠ ألف مدني فيها"، وعليه فقد راح يتحكم بأسعار هذه السلع في الغوطة وبييعها بأسعار مضاعفة للسكان انطلاقاً من علاقته مع النظام.

وتشير مصادر من العاصمة دمشق إلى أن "تجارة المنفوش ازدهرت مع دخول المنظمات الأجنبية الإغاثية التي باتت تعتمد عليه كوسيط لينقل إليها العملة الصعبة في الغوطة الشرقية، وهذا ما ضاعف أرباح المنفوش، الذي انتفع من الفروق في أسعار صرف العملة داخل الغوطة وخارجها". وينحدر المنفوش من مدينة مسرابا في ريف دمشق، ويبلغ من العمر ٤٣ عاماً وهو خريج كلية الاقتصاد، ويسمى داخل الغوطة بـ "أبو أمين"، وعرف عنه أنه غالباً يقود سيارة سوداء اللون مصفحة بدرع واقٍ لرصاص الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

كانت الطفرة الأكبر للمنفوش، عندما سيطرت قوات النظام على حبي تشرين والقبون وتمكن من تدمير جميع الأنفاق وإطباق الحصار على الغوطة، حيث أصبح المنفوش هو الرجل الوحيد المتحكم بالغذاء في الغوطة الشرقية، وأصبحت أسعار السلع في كافة أنحاء الغوطة تصدر عنه شخصياً.

وسيط الأسد مع اللاجئين
يعدّ مازن التريزي أحد رجال الأعمال السوريين المعروفين، وهو مؤسس "الشركة الوطنية لطيران المحدودة المسؤولية"، ورئيس "شركة التنمية لخدمات النفط"، وشركة "دار الهدف" الصحفية، وجريدة "الهدف الإعلاني" في لبنان.

والذي يُعرف بكونه عزّاب الصفقات الاقتصادية في الغوطة الشرقية ورجل معبر مخيم الوافدين. وسبق أن ذكرت صحيفة الإيكونوميست، أن المنفوش "بنى مملكة من المال عن طريق تجارة الأجبان، بسبب الصفقات الكبيرة التي قام بها".

استفاد رجل الأعمال السوري محي الدين المنفوش من الحصار الذي عاشته وتعيشه غوطة دمشق الشرقية، ليصبح المتحكم بغذاء سكانها وبأسعار السلع فيها، كما بنى علاقات مع المنظمات الأجنبية ليضاعف أرباحه من فروق سعر صرف العملة الصعبة داخل الغوطة وخارجها.

ولأن تجارة الحرب مربحة وتوفر للتجار المستثمرين بظروفها فرصة الشراء السريع، فإن ثروة المنفوش تحولت في فترة قصيرة من ٢٥ بقرة قبل الثورة، إلى أكثر من ١٥٠٠ بقرة، وهو يدير شركات للألبان والأجبان في العاصمة دمشق.

استغلّ المنفوش الحصار الذي فرض على الغوطة منذ نحو أربع سنوات، وبدأ بتهريب الحليب والألبان التي تعتبر الغوطة غنية بها إلى مناطق النظام في العاصمة دمشق وذلك بأسعار مضاعفة، وبني اقتصاده الخاص على حاجات الغوطة

العقارات والأراضي الزراعية الفارغة، وهو ما يدعو للتخوف من كون الفوز يقوم بتنفيذ مخططات إيرانية عبر شراء العقارات منها بالوكالة!

وقبل فترة، أعلن موقع "تماشا" الإيراني أن مدعي عام طهران، عباس جعفري دولت آبادي، أصدر مذكرة اعتقال جرى تجميعها على الانتربول بحق رجل الأعمال السوري سامر الفوز، والمتهم بالنصب والاحتيال على مجموعة شركات وجهات حكومية إيرانية بمبلغ يوازي نصف مليار دولار.

وأضاف الموقع أن الجهات الحكومية تلاحق الفوز بقضايا أخرى مع شركات خاصة احتال بها على إيرانيين بمبالغ تقدر بأكثر من ١٨ مليون دولار أميركي، وهي القضية التي تتعلق بشركة خاصة بتكرير النفط، متهمة سامر الفوز أنه زعم امتلاك رخصة تكرير للنفط في سوريا، والتي تبين أنه قد باعها أصلاً لشركة تركية عبر شركة روسية وسيطة تمثل واجهة أعماله في الأراضي السوري! وذكر الموقع أن الفوز متورط أيضاً في عمليات نصب واحتيال أخرى في إيران، وبقعه عدد من مذكرات الاعتقال. وفي لبنان، كشفت "وثائق باراداي" الشهيرة أن الفوز يملك ٣ شركات، الأحدث بينها شركة سوليد ١ ش.م.ل "أوفشور"، وفي الشركات الثلاث يرد اسم شقيقه "عامر الفوز" شريكاً.

عزّاب الصفقات

في السابغ والعشرين من شهر تشرين الثاني من عام ٢٠١٧، وبينما كانت الغوطة تعاني من أقسى ظروف الحصار، تمكن رجل الأعمال السوري محي الدين المنفوش من إدخال عشرات القوافل الغذائية، التي تكفي السكان لأيام وذلك بفضل تدخل التجار المقرب من النظام،

صدي الشام – عمار الحلبي

غير نظام الأسد من استراتيجيته المالية، وذلك عبر إبراز وجوه جديدة على قائمة رجال الأعمال المقربين منه، والداعمين لنظامه، وخلال السنوات التي سبقت اندلاع الثورة في سوريا، كانت معظم رؤوس الأموال السورية تُهزّب إلى خارج البلاد، بحثاً عن بيئة آمنة لاستثماراتها، وهرباً من الابتزاز المالي الذي كان يفرضه النظام ومنظومته المالية على أصحابها، وهو ما أدى لتفرد عدد محدّد من رجال الأعمال بالاستثمارات السورية، بعد أن أثبتوا ولاءهم المطلق للنظام. غير أنه وبعد اندلاع الثورة، برزت شخصيات جديدة على الساحة لم تكن معروفة سابقاً وبيات لها دور مؤثر في دعم الأسد، بعيداً عن الأسماء القديمة مثل رامي مخلوف.

القاتل الهارب

"القاتل الهارب، أو رجل السكر" هذه أبرز المستغيات التي تطلق على رجل الأعمال المثير للجدل سامر الفوز، والذي يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، ولعل أكثر ما يلفت الانتباه بالنسبة له هو الطريقة التي برز فيها فجأة من دون سابق إنذار ليصعد نجمه ويستولي على حصّة الأسد من الاستثمارات في مناطق النظام. وكان الفوز اعتقل في عام ٢٠١٣ بعد قتله لمواطن مصري في تركيا، وظهر للمرة الأولى على وسائل الإعلام، ودار الحديث وقتها عن عملية نصب واحتيال حصل فيها على مبلغ ١٥ مليون دولار أمريكي، لكن الصدمة كانت أن الفوز خرج من السجن بعد عدّة أشهر رغم ثبوت التهمة عليه، بعدها عاد إلى مدينة اللاذقية، وبدأ بشراء كل ما تطلبه يده من أراضٍ زراعية، وأصول شركات، وعقارات، ومصارف وسواها.

وفي دمشق، اشترى الفوز عدّة أصول منها شركات رجل الأعمال السوري عماد غريواتي، فضلاً عن مصانع شركة "حديد حميشو" في حسياء، وانفرد أيضاً بشراء كل ما خلفه رجال الأعمال السوريين ممن غادروا البلاد، إذ حرص الفوز على اقتناص كل ما كان يتركه هؤلاء وراءهم في سوريا، كما امتلك أيضاً مجموعة شركات ومصانع في تركيا ولبنان والإمارات العربية المتحدة، وبقيت شركته الأساسية "شركة الفوز القابضة".

يُعدّ سامر الفوز من أكثر الشخصيات الاقتصادية المحسوبة على نظام الأسد إثارة للجدل، وذلك لأسباب تتعلق بالطريقة التي برز فيها فجأة مستغلاً شبكة علاقات محلية وإقليمية، ليضع يده على أراضٍ زراعية وشركات، وعقارات، ومصارف، داخل سوريا وخارجها.

خلال السنوات الأخيرة كثرت زيارات الفوز إلى إيران، وهو ما يقترن وجود امتيازات كبيرة حظي بها في مناطق النظام في ظل وجود "رامي مخلوف" والذي استمدها من علاقته بإيران.

وتتحدث مصادر مطلعة لـ"صدي الشام" عن لجوء الفوز إلى شراء الكثير من



هل تسهّل تركياّ منح تأشيرات الدخول للسوريين؟



يرى خبراء أن إنشاء المكتب في لبنان لن يُحدث تغييرات جوهرية في آليات منح التأشيرة للسوريين (أ.ف.ب – أرشيف)

ومبالغ مادية كبيرة تطلبها السلطات اللبنانية للسماح بالدخول إلى أراضيها. واقترح العبد الله أن يتيح المكتب الجديد للسوريين في الداخل تقديم أوراقهم الثبوتية عبر الإنترنت، وإعطاء النتيجة لهم دون الحاجة لمراجعة السفارة إلا في حال الموافقة على الطلب تخفيفاً للنفقات. وخلال زيارة موقع e-visa التابع لوزارة الخارجية التركية تبين أنه لا يمكن لخملة الجنسية السورية الحصول على تأشيرة الكترونية إلا من خلال مراجعة البعثات التركية رغم أنه يتاح لجنسيات أخرى الحصول على ذلك.

يشار أخيراً إلى أن الجانب اللبناني فرض في الآونة الأخيرة شروطاً صعبة على منح السورييين إقامات في لبنان ومنها فرض رسوم ٢٠٠ دولار سنوياً عن كل فرد من الأسرة يزيد عمره عن ١٥ عاماً، وثانيها يتعلق بالشروط نفسها، وهي طلب الأمن العام من السورييين كغالة من صاحب العمل حصراً، وعدم قبولهم "كفيلأ شخصياً"، أو "نظام الكفالة" الذي يعتمد على من له استمارة تسجيل لدى الأمم المتحدة والتي كانت تعد بمثابة كفيل لهم.

باعتبار أن السوري الذي يأتي للبنان لطلب الفيزا هو غير مقيم بلبنان وليس لديه أي فرصة لذلك إلا عبر هذا البلد كونه لا يوجد سفارة أو قنصلية تركيا في سوريا". وفي محاولة لمعرفة الطرق القانونية للحصول على موافقة تأشيرة دخول إلى تركيا عبر لبنان، تواصلت "صدى الشام" مع "المكتب السوري للشؤون القانونية في اسطنبول" والذي أوضح أن المكتب "يقوم بإرسال دعوة تجارية بكفالة شركة إلى الشخص الذي يود الحصول على تأشيرة ليقوم بتقديمها إلى السفارة" وهو ما يساعد في بعض الأحيان على قبول الطلب وفق العامل.

زكريا العبد الله شاب سوري مقيم في ولاية مرسين يعاني من مشكلة استخدام زوجته إلى الأراضي التركية قال لـ "صدى الشام" إنه سعى من خلال الطرق القانونية للمّ شمل عائلته، لكن طلب زوجته رُفض قبل عدة أشهر في السفارة التركية رغم تقديمها الوثبوتيات المطلوبة. وأضاف العبد الله "هناك صعوبات كبيرة تفرضها الحكومتان التركية واللبنانية تجاه اللاجئين السوريين ومنها منح دور بعيد الأجل لأشهر طويلة من قبل السفارة،

لمدة لا تقل عن ستة أشهر+ مستندات تثبت دعوى سبب التقدّم بالطلب) بشكل شخصي إلى المكتب التركي، وخلال أسبوع وأحياناً أقل يكون الرد بالموافقة أو الرفض. وكانت السفارة التركية في بيروت تطلب من السوريين المتقدمين للحصول على تأشيرة، انتظار الرد خلال ٤ إلى ٥ أسابيع بعد تقديم الأوراق وإجراء مقابلة في السفارة.

السوريون غير المقيمين

تبرز المشكلة الأكبر في عدم امتلاك عدد كبير من السوريين إقامات في لبنان والتي تُعدّ شرطاً للتقدم والحصول على الفيزا إلى تركيا.

وفي سؤال للمحامي غزوان قرنفل حول وضع السوريين المقيمين في الداخل السوري والذين لا يمتلكون إقامات في لبنان، ومدى قدرتهم على تقديم أوراقهم لهذا المكتب قال قرنفل: "بما أن القرار خصّ من معه إقامة رسمية من السوريين في لبنان فهذا يعني أنه من غير الممكن أن يستفيدوا منه أبداً" واستدرك قرنفل بالقول " أتوقع أن يتم النظر قريباً بهذا الأمر

رفض الطلبات المقدمة للسفارة التركية في لبنان ٩٠٪ من الطلبات.

قرار تقني! قرنفل: افتتاح المكتب سيخفف من الضغوط وسيساعد على دراسة الطلبات بشكل أفضل، والحكومة التركية تسعى لتسهيل جذب السوريين المقيمين في لبنان من أصحاب رؤوس الأموال والاختصاصات والخبرات العلمية.

وبعد القرار الجديد سيكون بإمكان السوريين المقيمين في لبنان بشكل شرعي الحصول على موعد من المكتب ومن ثم تقديم أوراقهم الكاملة (جواز السفر صالح

هذا الملف رأوا فيه خطوة في الاتجاه الصحيح لمعالجة هذه القضية الشائكة لاسيما أن عدداً كبيراً من العائلات السورية تشكّت شملها بعد قرار فرض تأشيرة الدخول على السوريين في كانون الثاني ٢٠١٦.

لكن هل سيكون افتتاح المكتب كفيلاً بإزالة التعقيدات التي يواجهها السوريون للحصول على الفيزا؟ يجيب المحامي السوري، أيمن شلّي، أنّ السوريين المقيمين في لبنان ممن يمتلكون إقامات رسمية سيستفيدون من ذلك لاسيما إن كانت دواعي طلباتهم تستحق منحهم تلك التأشيرات مثل الدراسة ولم الشمل وغيره، ويضيف لـ "صدى الشام": " كان لافتاً في كلام المسؤول التركي أيضاً فتح المجال أمام من يعانون من ظروف أمنية أو مشاكل قانونية في لبنان لتقديم طلباتهم للنظر بها وهو ما يوحى بتسهيلات جديدة قد تقدّمها السفارة لمنح التأشيرات". وأشار المحامي إلى أن تركيا بهذا القرار تفتح المجال لإعادة منح السوريين تأشيرات دخول إلى أراضيها، لكنها تريد اختيار من تشاء منهم.

وربط المحامي هذا الأمر بقرار المديرية العامة للأمن اللبناني في الثاني من كانون الثاني الجاري، والتي أعلنت فيه المديرية نيتها وقف منح السوريين الراغبين بالدخول إلى لبنان الإقامة المؤقتة بعد تاريخ ٣١ آذار ٢٠١٨.

قرار تقني!

من جانبه رأى المحامي والخبير القانوني، غزوان قرنفل، أن إنشاء هذا المكتب لن يكون من شأنه إحداث تغييرات جوهرية في آليات ومحدّدات منح التأشيرة للسوريين الراغبين بالقدوم إلى تركيا، معرباً عن اعتقاده "أنّ الأمر تقني يتعلق بحجم العمل الكبير الملقى على عاتق السفارة التركية في لبنان، وكّم الطلبات الكبيرة الذي تتلقاه مؤخراً، ولهذا فإن افتتاح هذا المكتب سيخفف من الضغوط وسيساعد ربما على دراسة الطلبات بشكل أفضل".

ورأى قرنفل أنّ الحكومة التركية تحاول من خلال هذا الإجراء "تسهيل جذب رؤوس الأموال من السوريين، وكذلك أصحاب الاختصاصات والخبرات العلمية المقيمين في لبنان، والذين لم تحظ طلباتهم ربما بفرص كبيرة لدراستها من قبل الموظفين".

وتمنى قرنفل أن يساعد انشاء هذا المكتب في مراعاة الحالات الإنسانية للسوريين خاصة بعد أن تجاوز نسبة

صدى الشام – حسام الجبلاوي

عاد الأمل للعديد من السوريين بدخول تركيا بشكل نظامي بعد افتتاح السفارة التركية في بيروت مكتباً لهذا الغرض، ومن المفترض أن يوفّر المكتب إمكانية الحصول على فيزا إلى الأراضي التركية بالنسبة للسوريين والفلسطينيين وجميع الأجانب، وقد جاء افتتاحه بهدف تسهيل متابعة الطلبات المقدمة بعد الضغط الكبير الذي حصل على السفارة مؤخراً.

من المستفيد؟

وفي سياق توضيح أبعاد القرار قال مدير المكتب في بيروت، علي إيشكي، إنه سيتمّ "دراسة ملف كل أجنبي مقيم بصورة سريعة في لبنان لتقديم طلب للتحصول على تأشيرة لتركيا، ومتابعته مع الخارجية التركية والسفارة في لبنان"، وأوضح "إيشكي" أنّ هذا المكتب "سيخفف الضغط تماماً عن السفارة، التي لا يمكنها استقبال أكثر من ٢٠ ملفاً يومياً، بينما بإمكان المكتب استقبال ١٠٠ ملف، وكذلك دراسته بشكل أسرع".

شلّي: هناك ما يوحى بتسهيلات جديدة قد تقدّمها السفارة لمنح التأشيرات، وافتتاح المكتب سيعود بالفائدة على السوريين المقيمين في لبنان ممن يمتلكون إقامات رسمية وأسباباً موجبة تستدعي منحهم تلك التأشيرات.

واللافت في الإعلان وفق ما ذكره المسؤول التركي أنه بإمكان السوريين المقيمين في لبنان والذين كانوا يعانون من قرار منع السفر وصعوبات الحصول على تأشيرة أن يقدموا طلباتهم لتحديد موعد لهم عبر موقع السفارة التركية على الإنترنت.

ولم يوضح المسؤول في لقاء صحفي فيما ما إذا كان افتتاح هذا المكتب سيخفف من صعوبة الشروط التي تطلبها السفارة التركية لمنح الفيزا، لكنّ مطلعين على

آمال الخلاص من حياة المخيمّات تنتعش خطة متكاملة تمهّد لعودة نازحي تل رفعت إلى مدينتهم

الرئيس السابق لمجلس محافظة حلب الحرة، عن توصل فعاليات مدينة تل رفعت إلى برنامج إسعافي سينفذ في أسبوع، وذلك عقب اجتماع عقد قبل أيام بهدف مواجهة التحديات التي قد تعيق عودة الأهالي إلى منازلهم.

توصّلت فعاليات بمدينة تل رفعت إلى برنامج لتوفير الخدمات الضرورية للمدينة بما يمهدّ لعودة تدريجية للأهالي، على أن يتم تنفيذ البرنامج خلال أسبوع.

ويوضح عليطو لـ"صدى الشام" أن الاجتماع ضم ممثلين عن كل من "الدفاع المدني، والمجلس المحلي، والمجلس العسكري، ومجلس الأعيان".

نظرة نحو المستقبل

يتضمن البرنامج الإسعافي الذي تم التوصل إليه في تل رفعت "تسليم دراسات متكاملة إلى المجلس المحلي من الفعاليات المشاركة، مع التركيز بشكل أولى على دخول فرق إزالة الأنغام لتنظيف الأحياء منها ومن مخلفات الحرب (قنابل ونفائر غير متفجرة)". وبلغت عليطو إلى تولي الدفاع المدني مهام تنظيف الأنغام وكذلك فتح الطرق التي أغلقتها الانقاض الناجمة عن الدمار، ويضيف "ما يهم الأهالي مستقبل أطفالهم الذي يهده المخيم، خصوصاً في ظل ضعف التعليم". وفي الشأن ذاته، أكد عليطو، أنه تم التجهيز لافتتاح المدارس بشكل سريع من قبل المجمع التربوي لمدينة تل رفعت، بالإضافة إلى التحضير لافتتاح نقطة طبية (مستوصف) داخل مدينة تل رفعت، وذكر أن عدد طلاب تل رفعت يقدر بحوالي ٨ آلاف طالب وطالبة، مبيّناً أن هذا الرقم يخص المدينة لوحدھا.

وانحسارھا إلى داخل الحدود الإدارية لمدينة عفرين.

ينتظر أهالي تل رفعت أن يعودوا إلى منازلهم، للخلاص من الأوضاع الصعبة التي يعانون منها، إذ يعيش الآلاف منهم في مخيمات عشوائية تنتشر بمحاذاة الشريط الحدودي السوري التركي.

وأدى القصف الشديد والمعارك الطاحنة التي دارت في مدينة تل رفعت والبلدات المحيطة بها قبيل سيطرة "الوحدات" عليها مدعومة بغطاء جوي روسي، إلى تقدر دمار في المنازل السكنية بنسبة تصل إلى ٧٠ ٪، بينما ترتفع هذه النسبة في البنية التحتية لتصل لحوالي ١٠٠ ٪.

خطة إسعافية

تفيد مصادر محلية، بأن مدينة تل رفعت والبلدات المحيطة بها تعرضت إلى حملات نهب واسعة من قبل عناصر الوحدات، وتضيف أن "الوحدات أفرغت المنازل والمحال التجارية والمؤسسات الخدمية من محتوياتها بشكل كامل".

من جانبه، أكد عضو الهيئة العامة في مدينة تل رفعت بشير عليطو أن "الوحدات" قامت بنهب معدات آبار المياه وآليات البلدية، واستدرك قانلاً "لكن هذا لا يهم الأهالي بقدر ما يهمهم العودة إلى منازلهم حتى لو كانت مدمرة".

وفي مواجهة هذا الواقع، لا بد من وجود خطة تدخل سريعة، يتم بموجبيها تأمين الخدمات الضرورية التي قد تمهّد لعودة تدريجية للأهالي.

وفي هذا الصدد، كشف بشير عليطو، وهو

طرد "الوحدات الكردية" منها وإعادتها لسكانها الأصليين.

يقول درباس: "ينتظر الأهالي بفارغ الصبر العودة إلى منازلهم، للخلاص من الأوضاع الصعبة التي يعانون منها في المخيمات، وخصوصاً في الشتاء"، ويؤكد مشاركة أبناء المناطق التي تسيطر عليها "الوحدات" في المعارك إلى جانب الجيش التركي، لتحرير مناطقهم مما وصفه بـ "الاحتلال".

وبحسب مصادر عسكرية، فإنّه من المرجح أن تكون مدينة تل رفعت نقطة بداية المعارك، إذ تعني السيطرة على المدينة انهيار الدفاعات الأولى للوحدات



يعيش الآلاف من أبناء تل رفعت ومحيطها في مخيمات عشوائية حالياً (صدى الشام – أرشيف)

تدخل الجمعيات والمنظمات لم يعد مجدياً

الحلول الجزئية عاجزة عن وقف تشغيل الأطفال بحماة



أعداد النازحين الكبيرة في مدينة حماة فاقمت من ظاهرة عمل الأطفال (رويترز – أرشيف)

عدم ذكر اسمه كاملاً لأسباب أمنية، إن هذه الظاهرة استدعت تدخل جمعيات مدنية مرخصة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية التابعة لحكومة النظام، والتي باتت تقوم بمشاريع مخصصة لهذه الفئات من الأطفال، لدعم عودتهم للتعليم وترك العمل والتسول، مقابل تقديم مبالغ مالية بسيطة وشراء لوازم مدرسية لهم. ويستدرك الناشط بالقول: "لكن هذا الأمر لم يف بالحاجة ولم بات بالنتائج الإيجابية المرجوة، إذ إن هذا الدعم لم يكن كافياً سوى لشهر أو شهرين على أبعد تقدير، الصناعة أو يرجع إلى التسول على أبواب المساجد وفي الأزقة".

وبالنتيجة فإن الاعتماد على دعم الجمعيات والمؤسسات الإغاثية وبخاصة المتعاونة مع النظام كالهلال الأحمر والرعاية الاجتماعية، لم يعد كافياً لكبح عمل الأطفال، بسبب الأعداد الكبيرة من الفقراء والنازحين، والتي تقتضي توفير مصادر تمويل تؤمن متطلبات هذه العوائل من طعام وشراب ودواء وغيرها. وأمام هذا الواقع تصبح الحاجة لحل جذري أمراً لا بد منه، وهذا الحل يراه ناشطون من خلال تدخل "كبار تجار المدينة في حماة عبر إقامة مشاريع تنمية اقتصادية توفر فرص عمل تليق بهؤلاء النازحين وتناسب ظروفهم الصعبة، ومن أرباح وبيع تلك الأعمال يتم توفير متطلباتهم من السكن والطعام والشراب، وقد تم إقامة عدة مشاريع صغيرة وفق هذه الفكرة في حماة، وقد أعالت ما يقارب ٤٠ عائلة".

كان للفساد المنتشر لدى الجمعيات الإغاثية وشيوع المحسوبية والانتقائية في توزيع المساعدات، دور في حرمان النازحين من مستحقاتهم وبالتالي دفعهم إلى تشغيل أطفالهم، خصوصاً وأن غالبية العائلات النازحة ليس لديها رجل معيل.

بعض الجمعيات بحماة بشكل كبير ويشكل علني وتحت سلطة وتصرف وغطاء من قيادات تابعة للنظام".

يضاف إلى هذه العوامل بسط النظام لسلطته الكاملة على مدينة حماة وتصفية وملاحقة الناشطين الإغاثيين العاملين فيها واعتقالهم ومنع أي مظاهر إغاثية ثورية في المدينة، وهذا الأمر لعب دوراً بتفاقم هذه الظاهرة إذ لم تعد المستحققات المالية تصل هذه العائلات بشكل شهري كما هو مفترض على سبيل المثال.

حلا جذري

شهدت الأشهر الماضية ازدياداً ملحوظاً في عمل الأطفال في شوارع مدينة حماة، وهذا ما مثل حالة غير اعتيادية في المدينة وفق ناشطين.

بعض الجمعيات بحماة بشكل كبير ويشكل علني وتحت سلطة وتصرف وغطاء من قيادات تابعة للنظام".

يضاف إلى هذه العوامل بسط النظام لسلطته الكاملة على مدينة حماة وتصفية وملاحقة الناشطين الإغاثيين العاملين فيها واعتقالهم ومنع أي مظاهر إغاثية ثورية في المدينة، وهذا الأمر لعب دوراً بتفاقم هذه الظاهرة إذ لم تعد المستحققات المالية تصل هذه العائلات بشكل شهري كما هو مفترض على سبيل المثال.

حلا جذري

شهدت الأشهر الماضية ازدياداً ملحوظاً في عمل الأطفال في شوارع مدينة حماة، وهذا ما مثل حالة غير اعتيادية في المدينة وفق ناشطين.

صدي الشام – يزن شهداوي

"أعمل ببيع العلكة في الطرقات وأخي يبيع رطبات الخبز في الشوارع لنعود في آخر الليل بئمن الطعام لعائلتي المكونة من أمي وأخ رضيع". هذا ما قاله الطفل ياسين، ابن الأحد عشر عاماً، والنازح من ريف حلب إلى مدينة حماة منذ أربعة أعوام بعد أن قتل والده نتيجة قصف من قوات النظام على بلدته في ريف حلب. ليس لأسرة الطفل ياسين معيل سواه هو وأخوه محمد الذي يصغره بعامين، لذا فإنهما يعملان بهدف توفير الحد الأدنى من تكاليف المعيشة لتأمين مستلزماتهم البسيطة وتخفيف وطأة الجوع والبرد عن والديهما وأخيهما الرضيع، يعملون في شوارع مدينة حماة في بيع العلكة وربطات الخبز، وهذا ما يجعلهما بقيقان على الطرقات طيلة النهار يتعرضان لمختلف ظروف الطقس وتقلباته كي يحصلوا في نهاية يومهم على القليل الذي لا يدفع عنهم الغوز.

ظروف صعبة

تجد أم ياسين نفسها مضطرة على القبول بهذه الحال، مع أنها غير راضية في قرارة نفسها عن عمل ابنيتها الصغيرين وتركهما لمقاعد الدراسة والعلم، وحرمانهما من أبسط حقوقهما في الحياة كسائر الأطفال، ولكن ظروف الحياة والنزوح حوَّلت بوصلة الحياة لديهم إلى الشقاء والعذاب، وفرضت عليهم حسابات جديدة أجبرتها على القبول بالأمر.

يعجز العمل الإنساني وتقديم المساعدات للمحتاجين عن وقف ظاهرة عمل الأطفال وتسولهم في مدينة حماة، فالاحتياجات أكبر مما يُقدّم، وأعداد النازحين كبيرة في المدينة.

تتحدث الأم لـ "صدي الشام" مشيرة إلى

أجهزة النظام الأمنية طرف أساسي في "المعادلة"

ملايين الليرات يدفعها سوريّون للمشعوذين

صورة لفئة عشرينية وقد أُوثت بالدماغ، وكتب عليها عبارات بلغة غريبة وبإلحاقات ورسومات غير مفهومة، وبالتقصي تبين أنها شكل من أشكال السحر الأسود.

قد يقوم المشعوذ بأي شيء للوصول إلى مبتغاه، وتكمن المشكلة في أن الضحايا يبقون مستعدين لتلبية طلباته مهما كانت، سواء عبر كتابة الحجابات أو حتى اللجوء للسحر الأسود.

مع متنفذين في إدارة التجنيد العامة في دمشق، وتم كشفها من قبل فرع الأمن الجنائي، لكن إيقافها لم يستمر أكثر من ٢٤ ساعة ليتم إطلاق سراحها.

عبارات ورسومات!

من جهة ثانية كان للفتيات نصيب كبير من علم السحر والشعوذة، فقد انتشرت أيضاً ظاهرة الزواج عبر المشعوذات اللاتي يقمن بكتابة حجاب للفئات من أجل جلب التصيب والزواج لها، وقد اشتهرت في دمشق المشعوذة أم شكيب، والتي بات الناس يتناقلون اسمها على أنها مختصة بـ " جلب الحبيب"، فضلاً عن مشعوذين آخرين اعاد البعض على الذهاب إليهم بدافع "طلب الرزق والمال والأولاد، وحل المشكلات الزوجية، والتخلص من شخص ما، وغير ها الكثير" وفق مصادر محلية تحدثت لـ "صدي الشام".

تتعدّد أسباب لجوء بعض السوريين إلى المشعوذين، لكن الأكثر شيوعاً حالياً هو بحث عائلات عن مفقودين لها في سجون النظام، أو حتى تأمين تسريع للمطلوبين للخدمة العسكرية، وهو ما ثبت أنه يتم عبر علاقة المشعوذ بأجهزة النظام الأمنية لا بعالم الجن كما يدّعي.

ولا يخبر المشعوذون طريقة أو أسلوباً لتحقيق مكاسبهم وأرباحهم، حتى لو كان ذلك عن طريق ما يعرف بـ "السحر الأسود". تقول سعاد، الشابة الجامعية التي تعيش في دمشق، إن الخطر يتمثل في فعل ما يطلبه المشعوذ مهما كان "من أجل إرضاء الجن، حسبما يدعي". وفي أحد القبور بدمشق تم العثور على

من رتب رقيقة ضمن أجهزة النظام الأمنية، وكانت تلجأ إليهم للحصول على أي معلومة تريدها عن أي معتقل، وكانت باستطاعتها إطلاق سراح بعض المعتقلين ممن كانت لديهم تهمة السياسية بسيطة، لتكون بمثابة وسيط مالي بين أهالي المعتقلين وضباط النظام في إطلاق سراح بعض المعتقلين". ومن الأسباب الأخرى للجوء إلى المشعوذين هاجس بعض الشباب المتعلق بالتسريع من الخدمة الإلزامية أو الاحتياطية في قوات النظام، وقد ضجّت بهذه الظاهرة صفحات التواصل الاجتماعي، والتي تناقلت خبر القبض على مشعوذة تدعى أم سميح، وتدّعي بأنها تكتب "حجاب سحري" يؤمن للشباب التسريع الصحي، وقد قامت فعلاً بتسريع عدد من الشبان وليس بالتعاون

لذلك لم يعد مقياساً لمن يقوده الجهل واليأس والعاطفة نحو خيارات من هذا النوع. وتتفاقم المشكلة مع اقتناع بعض الناس بجذوى التجربة، لتتضح الصورة لاحقاً وتتكشف حقيقة الدجل، يقول الشاب العشريني عمر، من سكان مدينة دمشق، لـ "صدي الشام" إنه كانت هناك " تجارب ناجحة" لعائلات مع بعض المشعوذين، فالسحرة أم عبدو كانت تتنبأ بشكل دقيق بمكان وجود العديد من الشبان في سجون النظام وبمواعيد خروجهم من المعتقلات، ولكن وبعد فترة من الزمن تم كشف سبب هذا النجاح في معلوماتها الدقيقة والتي اقتنع بها العشرات وظنوا أنها حقاً ناجحة عن صلة بالجن والعالم الآخر"، ويوضح عمر: " كانت السحرة على صلة قوية بضباط

أماكن عمل المشعوذين قرب المفازر والأفرع الأمنية.

دجلا

بات اللجوء للسحر والمشعوذين هذه الأيام يأتي لأسباب ومبررات لم تكن موجودة من قبل، أهمها البحث عن المفقودين من أزواج وأبناء العائلات السورية القابعين في سجون النظام. في دمشق وحلب تحديداً أصبح هناك كثيرون يذهبون إلى السحرة بحثاً عن أي معلومات عن مفقود من أبنائهم ونوهم، عسى أن يجدوا فيما يقوله المشعوذ بارقة أمل، حتى وإن كان المنطق والعقل يقول بكذب هذه الأساليب ويأن حلول هذه المشكلات لا يمكن أن تأتي من "عالم الجن"، لكن كل

صدي الشام – ي. ش.

ليس اللجوء إلى الشعوذة أمراً جديداً في سوريا خصوصاً عندما تتوفر لها الظروف متمثلة بالجهل وانعدام الحلول في مواجهة مصاعب الحياة، لكن ما مرّت به البلاد منذ نحو سبع سنوات كان كفيلاً باتساع نطاق عمل المشعوذين وازدياد زبائنهم وضحاياهم ممكن لم يكونوا ربما يفكرون باللجوء إلى ذلك قبل سنوات ولعل الجديد في الآونة الأخيرة ألا تقتصر الشعوذة على الأحياء الشعبية والفقيرة، بل أن تنتشر وتجد إقبالاً في الأحياء الغنيّة أيضاً، وبحماية علنية من قبل أجهزة النظام وذلك في ظل تواجد



قد يطلب المشعوذ من ضحاياه فعل أشياء غريبة «لإرضاء الجن» كما يدّعي (أرشيف)

226 انتهاكاً بحق الإعلام في سوريا خلال 2017



صدي الشام - رصد

وثَّق "المركز السوري للحریات الصحافیة" في "رابطة الصحافیین السوریین"، ٢٢٦ انتهاكاً بحق الإعلامیین السوریین والمؤسسات والمراكز الإعلامیة فی البلاد خلال العام ٢٠١٧. وأوضح المركز فی تقريره السنوي أن العام الماضي "شهد ارتفاعاً كبيراً فی الانتهاكات مقارنة مع الأعوام السابقة"، مشيراً إلى توثیق المركز وقوع ١٠٨٢ انتهاكاً ضد الإعلام فی سوريا منذ انطلاق الثورة السورية العام ٢٠١١، علماً أن عدد القتلى الإعلامیین بلغ ٤٣ فی انخفاض ملحوظ مقارنة بالأعوام السابقة. وكان نظام الأسد مسؤولاً عن مقتل ١٥ إعلامي، وجاء تنظيم "داعش" ثانياً بمسؤولیته عن مقتل ١٤ إعلامياً، كما قتلت القوات الروسية ٥ إعلامیین، فی حين لم يتم تحديد هویة المسؤولين عن مقتل ٦ إعلامیین.

وحسب التقرير، بقي النظام مصنفاً كأكثر الجهات المنتهكة للإعلام، بارتكابه ٧٢ انتهاكاً خلال العام الماضي، بينما جاء تنظيم "داعش" ثانياً بمسؤولیته عن ٢٩ انتهاكاً، وكانت "هيئة تحرير الشام" مسؤولة عن ارتكاب ٢٨ انتهاكاً، تلتها القوات الروسية بـ ٢٤ انتهاكاً، أما "حزب الاتحاد الديموقراطي" الكردي فارتكب ١٨ انتهاكاً مقابل ١٥ انتهاكاً من جانب فصائل المعارضة، فیما لم يتم التعرف عن المسؤولين عن ارتكاب ١٨ انتهاكاً آخرين.

وقد استعرض التقرير السنوي مجمل الانتهاكات المرتكبة بحق الإعلام فی سوريا خلال العام الماضي، من حيث العدد، والجهات المسؤولة عنها، وأنواع الانتهاكات، إضافة إلى توثیق الانتهاكات من حيث النوع والجنس، فضلاً عن التوزع الجغرافي للانتهاكات، وواقع الإعلامیین السوریین خارج البلاد والانتهاكات المرتكبة ضدهم.

وجاء التقرير مرفقاً بثلاثة ملاحق تضمنت رسوماً بيانية توضح تصدر نظام الأسد لقائمة منتهكي الحريات الإعلامیة، وجدولین بأسماء إعلامیین الذین مازالوا قید الاحتجاز حتى نهاية العام ٢٠١٧، وضحايا الإعلام الموثقین خلال العام الماضي، فضلاً عن جداول ومواد إنقوغرافية لمقارنات توضح طبيعة الانتهاكات الأعوام السابقة.

قصص المعاناة لا تكفي للحصول على حق اللجوء



الرغم من أن أفغانستان لا تزال بلداً غير آمن إلى حد كبير، فقد تم منح حوالي ٤٤ بالمانية فقط من طالبي اللجوء الأفغان الإن بالبقاء في ألمانيا.

ويتولى المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين في ألمانيا مسؤولية اتخاذ القرارات بشأن مستقبل طالبي اللجوء، والذين يتلقون دعوة لإجراء جلسة استماع شخصية مع السلطات، وبمساعدة مترجم يمكن لطالبي اللجوء أن يوضحوا أسباب مغادرتهم أفغانستان والعواقب المحتملة لجودتهم، وإذا أخفق طالب اللجوء في إقناع السلطات، فإن طلبة يُرفض، ويحدث هذا في الغالب عندما لا يكون لديهم وثائق تدعم ادعاءاتهم ويمكن التحقق منها.

وقال المكتب الاتحادي في توضيح بهذا الخصوص: "إن المكتب الاتحادي يقرر حول طلب اللجوء على أساس جلسات الاستماع الشخصية والفحص المفصل للوثائق والأدلة، وتعتبر كل قصة فردية هي الحاسمة"، ووفقاً للحكومة الألمانية، فإن السلطات تقوم بتحليل قصة كل طالب لجوء بعناية، ولكن غالباً ما يكون التحقق منها صعباً.

ويضيف: "إنني قلق من الترحيل، لأنهم إن أعادوني إلى أفغانستان، فسيقتلونني بالتأكيد". لكن السلطات الألمانية لا تستطيع منح اللجوء لجميع الأفغان الذين فروا من بلادهم، لأن الجميع يروي حكايات مرّوعة حول الظروف التي أدت إلى الهرب من البلد الذي مزقته الحرب، إذ لا يمكن التحقق من معظم هذه الروايات.

على سبيل المثال، اضطر لطيف قادرزاده، وهو شاب أفغاني كان يعمل مهندساً في سلاح الجو، إلى الفرار من البلاد لأسباب سياسية، يقول قادرزاده لـ DW: "كنت أتوقع أن تمنحني السلطات الألمانية حق اللجوء بسهولة، حيث أعطيتهم إثباتاً، لكن وضعي ما يزال غامضاً منذ أشهر".

التحقق من الوثائق

في العام الماضي، تقدم أكثر من ١٥ ألف أفغاني بطلبات لجوء في ألمانيا، ويتم رفض آلاف الطلبات كل شهر، وفي عام ٢٠١٧ تم ترحيل نحو ١٣٠ أفغانياً إلى بلادهم، وعلى

حنيف الله هذه الرسالة من أخيه الآخر الذي نجا من الهجوم، ولحسن الحظ، كان حنيف عند صديقه عندما هاجم المسلحون منزله، وقال له أخوه: "لا تغد إلى المنزل، اهرب من البلاد".

وحسبما يقول حنيف الله، فإنه لم يتمكن حتى من حضور جنازة والده وشقيقه، افترض المال من أصدقائه وغادر مقاطعة نغرهار التي تقع في شرقي البلاد، وهو الآن طالب لجوء في ألمانيا، ويضيف حنيف الله: "وصلت إلى ألمانيا في نهاية المطاف بعد المرور عبر العديد من الدول، وسلكت طرقاً خطيرة".

وقبل الهجوم، كانت طليان قد خيّرت عائلة حنيف الله بين الانضمام إليها أو القتل، يقول حنيف الله، الذي كان مدرساً للغة الإنجليزية في أفغانستان، إنه وإخوته، الذين كانوا جنوداً في الجيش الأفغاني، لا يريدون القتال من أجل طليان، ويتابع: "لم نأخذ هذه التهديدات على محمل الجد واصلنا حياتنا اليومية"، لكنه لم يغادر البلاد إلا بعد أن فقد أباه وأخاه، ووفقاً لما يقوله حنيف الله، فإن طلب لجوئه في ألمانيا لم يكن سلساً كما كان متوقفاً،

صدي الشام - ريم إسلام

ربما يعتقد السوريون أن تجربتهم في الشتات يمكن أن تعطيهم صورة شبه نهائية عن كيفية الحصول اللجوء القانوني، والمعايير التي تأخذها كل دولة بعين الاعتبار عن استعراض ملفات اللاجئين وقصصهم، لكن الواقع أن السوري ليس وحيداً في هذا المجال، وكما يختلف التعاطي مع كل بلد على حده تبعاً للمرحلة التي يمر به، فإن معاملة الفارين من الحروب تتفاوت أيضاً كل حسب ظرفه.

وفي ألمانيا غالباً ما يروي الذين يتقدمون بطلبات لجوء روايات مرعبة حول الظروف التي أدت إلى رحيلهم عن بلادهم، غير أن الحصول على حق اللجوء يتطلب أيضاً شروطاً وإثباتات أخرى.

على غير المتوقع

"في الليلة الماضية، هاجمت طليان منزلنا في أفغانستان وقتل والدنا وشقيقنا"، تلقى

العنف الصامت ضد المرأة

أجفلتها، لتعرف أن ابنها وعائلته قرروا العيش معها في بيتها الصغير. يملك ابنها بيتاً، لكنه وبجة رعاية والته جاء متزعراً بالحبيبة ليكسر راحة وطمانينة أمه في بيتها الصغير المناسب لها حجماً وفرشاً وتفاصيلاً يومية تمنحها الراحة والاستقلالية والسعادة، جاء ليعلمها أنه لا يحب طبع زوجته وأنه عاد ليشيع من طبع أمه، قال هذا بعجرفة وادعاء كاذبين وكأنه يمنح أمه وساماً رفيعاً بغيرها،

لا هي راغبة في مشاركتهم لها في بيتها الجليل المريح ولا الزوجة راغبة بتضييق الخناق عليها وعلى أبنائها، لكنه قرار الذكر الوحيد الوراث لأمه والقاضي بالأوامر والناهي لكل تساؤل أو نقاش، فله الحق في إقرار ما يرغب وتنفيذ ما يقرر، إنه الوصي على أمه التي ولدت وعلى زوجته المنزوعة مثل شجرة غضة من منزلها وخصوصيتها ومساحات لعب أطفالها وعيشهم.

مجرد مربية

القرية كلها تعلم أن رياض عاشق ولها، الامر الذي يدفعه لهجر زوجته وطفليته، ينأى في بيت "عشيقته" وينفق أمواله عليها، قررت الزوجة الرحيل إلى بيت أهلها، فردوها إلى بيتها متفاخرين بأنهم لا يحبون خراب البيوت وأنهم لن يسمحوا لابنتهم بتقويض أسس بيتها وعائلتها، كانت تطلب الطلاق لكن عبثاً، تصطدم بالتهديد تارة وبالغيب تارة، وزوجها معمن في غيه وتكره لمشاعر زوجته والتزاماته حيال عائلته، بالنهاية اقترح والد الزوج حلأ يراه مقبلاً وعادلاً، أن يسجل بيت الابن باسم الابنتين ويكون الجد وصياً عليهم، أما الزوجة فتبقى كام لهما فقط، لا طلاق ولا حق بالزواج أو الحب ولا بملكية ما يملك الزوج وهي أحق به. يصريح العبارة مرببة مقابل لقمتها وكى لا تخسر ابنتيها.

هذا غيظ من فيض من العنف الموصوف والصامت وغير المعلن، عنف بلا هوية تؤطره في خاتة العنف لتجاوزة أو لوضع نواظم له تقاضي المخطئ وتمنح المظلوم حقه، صراع مزمن في توصيف الحقوق والواجبات والموانع والعواقب.

تركت الباب موارباً وعندما دخلت ابنتها الشابة المنزل ورأت هول ما رأت، اتصلت بشقيقها وأخبرته بما رأت، فجاء مستغفراً ليضع حداً لسلط أمه الأرملة البالغة خمسين عاماً من العمر. بعد ذلك لم تشفع للام تاريخها وإعالتها لولدتها وسعيها الدائم لتسديد قروض البيت وديونه، وعقب الحادثة راح الابن الشاب يهدد أمه قاتلاً: "ما بتخافي بكره أختي تعمل مثلك؟"، والابنة تقول لأمها: "بكره أختي يجيب نسوان عابيتن من ورا عملتك السودا".

حتى حين ترغب النساء بالطلاق فإن حسابات وظروفا لا تكون في الحسابان تقف عائقاً أمام تحقيقهن رغبتهن، فقد يكون موقف الأهل عاملاً مؤثراً في اتخاذ مثل هذه الخطوة، فضلاً عن العامل المادي أيضاً.

أما الأرملة الأريغينية، أم مروان، فقد اعتاد خطيب ابنتها على مناداتها "امرت عمي"، وأم مروان تغص بمجرد سماعها لهذه الكلمة، اللافت أن الخطيب كان يصّر على تقبيل يد حماته كل زيارة دخولاً وخروجاً، وبالمقابل يرفض على خطيبته تقبيل يد أمه وأمها، متبجحاً بأنه يعلمها الأدب والاحترام. وفي إحدى المرات جاء الخطيب مكفهر الوجه غضوب الملامح، فقد أعلمه ابن خالته أن حماته كانت تضحك مع جارهم على مدخل البناية وهدد وأرعد وديونا إفشاح المجال لكلمة اعتذار أو تفهم.

تطفل

دق جرس المنزل، وعند الباب كان هناك سامر وزوجته وأبناؤه الثلاثة. "أهلاً وسهلاً" قالت الأم والفرح يشع من عينيها، لكن أكوام الحقايب والأكياس

المرغوب، وما بين تفضيل ضمنى لأن يكون الحماسي مسيحياً أيضاً، وهذا تفضيل لا يذكر ولا يعلن لكنه محبب وشبه مقرر. وأمل عتيقة في الزواج، لكنها ترددت مرات ومرات حتى اتخذت قرار الطلاق، ترددت لأنها لا تملك مستكناً مستقلاً لها ولأبنائها بعد الرفض المطلق لاستقبالها من قبل أهلها العارفين تماماً بعزها عن دفع قيمة إيجار ولو غرفة بانسة في ضاحية بعيدة وبانسة أيضاً.

أكثر من قصة

حين استقبلت جمانة قريباً لها في المنزل،



"قبنض" يعود بتصريحات جديدة: الشهداء بدن كراسي عالبطارية!

صدى الشام – رانيا العربي

لم تكذ تهذاً عاصفة السخرية التي أثارها عضو مجلس الشعب التابع لنظام الأسد محمد قبنض، حول تصريحاته عن "دور الإعلام والطبل والزمر" حتى عاد وانتشر مقطع آخر له لا يقل طرافة عن الأول. وقال قبنض في التسريب الجديد والذي يظهر فيه وهو يدلي بمدخلة تحت قبة مجلس الشعب: "فعلأ عم يجي ناس شهداء بجو عرجال الأعمال"، قبل أن يوقفه ضحك معظم زملائه في المجلس، ويصحح له أحدهم بالقول "شهداء أحياء".

واستدرك قبنض: "عفا ناس استشهدوا وناس بالحرب مسأطين ومقطوعين رجليهن ومسأطين، وفعلأ عبروحوا عرجال الأعمال عم يطلبوا إعانة إلهن لأطراف صناعية، يعني شغلأت إلهن كراسي على الكهربي على البطارية، عبروحوا بتروجوا رجال الأعمال ليحملن منية ليعطين ويجيبن ميتين مرة".

وأضاف: "بقا أنا أرجو من الوزير باعتبار نحنا انتصرنا وما ضل هلا كثير ناس يتسأطاو، أرجو من الوزير أنو اللي عندو وما عندو يعطيهن أطراف صناعية بسرعة، وكراسي للناس اللي بحاجة إلن، عشنني نحنا انتصرنا، ويتعرفوا نحنا انتصرنا، ما ضل عنا مثل ما كنا قبل من كم سنة، إن شا الله ما ضل عنا شئ خالص"، وختم



صورة من جلسة مجلس الشعب السوري، ٢٠١٦

بعد تهجّم مذيّعها على "الجيش الحر" سوريّون ينتقدون "بي بي سي": مرادفة لقناة "الدنيا"

صدى الشام – ريم إسلام

أثار دفاع مذيع قناة "بي بي سي عربية" أنطوان خوري، عن نظام الأسد وهجومه على "الجيش السوري الحر"، ضمن برنامج "عالم الظهيرة"، استياء العديد من السوريين. واستضاف المذيع خلال البرنامج محلاً سياسياً تركياً بهدف الحديث عن مستجدات عملية "غصن الزيتون" في منطقةعفرين السورية. ورفض خوري إعطاء المجال كاملاً لضيفه للتعليق حول المستجدات الجارية في سوريا، وبدأ بهاجمة تركيا و"الجيش السوري الحر"، وقاطع بشكل متكرر كلام ضيفه، قائلاً إن "الجيش الحر منظمة إرهابية بنظر كل العالم إلا تركيا فقط". كما دافع خوري عن التدخل الروسي في سوريا، ووصفه بـ"الشرعي"، لأن الأسد هو من طلب ذلك. وعقب انتشار فيديو البرنامج على مواقع التواصل توالى التعليقات المستنكرة لموقف المذيع المنحاز بشكل فاضح ضد الثورة السورية، بطريقة تكزّس ما درجت عليه القناة في تعاملها مع الحدث السوري عبر السنوات الماضية. واعتبر أحد المعطّين أن "بي بي سي عربية" مرادفة لقناة "الدنيا" الموالية للأسد.

وقال معطى آخر: "أنا قبل فترة سألوني عن بي بي سي، فقلت إنها قناة مسيطر عليها من اللبنايين جماعة ٨ آذار حلفاء حزب الله. هذا الفيديو يثبت ذلك تماماً. يضاف إلى ذلك تركيز القناة غير المفهوم على ما يسمى الفساد في السعودية و دعمها للحوثيين في اليمن".

وواجهت "بي بي سي" منذ اندلاع الثورة السورية، انتقادات كثيرة حول موضوعيتها، لكن معظم تلك الانتقادات تركزت على قناة "بي بي سي العربية"، وبلغت ذروتها في أيار ٢٠١٦، عقب استقالة الإعلامية ديماء عز الدين احتجاجاً على نشر القناة أنباء ومقاطع فيديو تظهر القصف الذي تتعرض له حلب من قبل

قوات النظام، على أنه قصف من فصائل المعارضة على أحياء يسيطر عليها النظام. ووصف إعلاميون سوريون خبر القناة حينها بأنه "سقطة إعلامية غير مسبوقة". متهمين القناة بتحريفها لما يجري في سوريا، وانحيازها إلى روايات النظام، وهو ما دفع القناة بعد ساعات من الخبر إلى نشر توضيح بهذا الخصوص. ولم تقتصر الاتهامات الموجهة لـ "بي بي سي" بالانحياز على سوريين وحسب، بل شملت منظمة "ريثينك ريبلد سواستي" البريطانية، التي وجهت انتقادات حادة للقناة، على خلفية تغطيتها المنحازة لما يجري في سوريا ووقوفها

إلى جانب النظام. ونشرت المنظمة دراسة العام الماضي خللت فيها أكثر من ٣٠٠ مادة إعلامية نشرتها الشبكة حول سوريا. وأوضحت الدراسة أن تغطية "بي بي سي" للأحداث لا تعكس حجم الجرائم المرتكبة من قبل نظام الأسد وحلفائه، ضد المدنيين، بالمقارنة مع الجرائم الأخرى المرتكبة من أطراف ثانية داخل سوريا، مضيفة أنه "كانت هناك شكوك بأن بي بي سي تتبعد عن تحديد هوية الأسد أو روسيا كمرتكبين للاعتداءات والجرائم في غاوين المادة الإخبارية، بينما يتم تحديد هذه الهوية بشكل واضح عندما تكون داعش أو جماعات معارضة

أخرى هي المسؤولة عن الجرائم المذكورة في التقارير". وتناولت الدراسة ٣٠٨ مقالات إخبارية نشرها موقع "بي بي سي" بالانجليزية بين شهري أيلول وكانون الأول العام ٢٠١٦، وتم تصنيف المقالات بحسب الجهات المسؤولة عن الجرائم المرتكبة ضد المدنيين. كما جمعت المقالات التي تذكر اسم الأسد أو نظامه في عناوينها، ثم تحليلها بشكل منفصل على أساس تكرار ذكر هوية مرتكبي الجرائم في عناوين هذه المقالات ونصوصها، كما تمت دراستها بحسب مضمون ودلالات العناوين نفسها التي ذكرت الأسد على وجه التحديد.

تصويت قناة "حميميم" يُخرج الروس



وسائل الإعلام المحلية الفاعلة طلبت من أفراد الشعب السوري عدم التصويت لأسباب غير مبررة".

ورداً على رسالة من أحد مؤيدي النظام تطالب بإعادة التصويت لأنه أجري خلال فترة غياب الإنترنت في سوريا، أكد المسؤول الروسي أن التصويت لن يعاد في الوقت الحالي. واعتبر المسؤول أن "التصويت كان بمثابة مساحة حرة وغير رسمية لإبداء الرأي"، معللاً النتيجة بظهور ما يزيد عن ١٢٠٠٠ متابع جدد لقناته "حميميم" خلال يوم واحد وجلبهم من أحزاب المعارضة، بسبب عملية ترويج منظمة على عكس أفراد الحزب الحاكم، على حد قوله. وقالت صفحة "قناة حميميم المركزية" يوم الأحد إن هذا "المؤشر يضاعف جميعاً أمام مسؤولياتنا للقضاء على هذه التنظيمات المتطرفة وفكرها الخاص الذي يزداد انتشاره بشكل ملحوظ نظراً لما أحدثته تلك التنظيمات من خلل في النسيج الفكري لهذه المجتمعات"، على حد تعبيرها.

وتدخلت روسيا في سوريا بذريعة محاربة الإرهاب، في حين أفاد تقرير للشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن الطيران الروسي قتل أكثر من ٥٢٢٣ مدنيّاً بينهم ١٤١٧ طفلاً و٨٨٦ امرأة، في إحصائية شملت عامين من التدخل دعماً لنظام الأسد ومساعدته على استعادة الكثير من المدن التي كانت خارجة عن سيطرته. وبحسب إحصائيات تداولتها وسائل إعلامية فقد نفذ سلاح الجو الروسي في سوريا منذ التدخل العسكري المباشر في سوريا وحتى تاريخ ٢٠١٧/١٢/٣١ ما يزيد عن ١٢٠ ألف طلعة جوية في سوريا، شارك فيها أكثر من ٩٠٪ من طياري سلاح الجو الروسي.

صدى الشام – شهرزاد الهاشمي

أجرت "القناة المركزية لقاعدة حميميم" الروسية، على صفحتها بموقع فيسبوك، تصويّتاً حول آراء السوريين بخصوص التدخل الروسي في سوريا إلى جانب نظام الأسد، وإن كان السوريون يرون فيه عدواناً أم تدخلًا من دولة صديقة لسوريا. وبالنّتيجة فقد اختار ٢٢٪ من المصوتين اختياراً كلمة "صديق" بينما صوّت ٧٨٪ بكلمة "عدو" من عينة بلغ عددها ١٢١.٥ ألف صوت.

وأشارت تعليقات العديد من المصوّتين على الاستطلاع إلى أن روسيا هي "العدو الأول للشعب السوري" وأنها تسبب بتدمير بلدهم وساهمت في تهجير نصف السوريين"، في حين أكّد آخرون على أن "الصديق يجلب الخير والتوافق والأمل، بينما العدو يجلب الدمار والقتل... الصديق يكون على مسافة واحدة من المختلفين ولا يتبنّى وجهة نظر طرف ويرتكب الجرائم للدفاع عنها... حتى من أوهم نفسه أنكم أصدقاء، سيكتشف يوماً حجم العداء فهناك جرح يتعقّق... إنكم لا تجدون حتى أخلاق العدو ولا سماحة القوي".

واعتبرت قناة "حميميم" أن النتيجة توحي بانخراط جزء كبير من الأوساط الشعبية في فكر ما سمتها "التنظيمات المتطرفة" حسب وصفها.

وعلى الناطق باسم القوات الروسية في قاعدة "حميميم"، ألكسندر إيفانوف على نتائج التصويت هذه قائلاً إن وسائل الإعلام لعبت دوراً في جعل السوريين يعتبرون بلاده عدواً لهم لا صديقاً يقف إلى جانبهم. وأضاف: "إن عدداً من



صورة من جلسة مجلس الشعب السوري، ٢٠١٦



Ibrahim Aljabin

أجمل «ريجيم» للثورة السورية هذه الأيام. تخلصها من كل المرتزقة سواء في سوتشي أو في هذه الدولة أو تلك، أو في عالم وسائل التواصل الاجتماعي.

أبو جاد الشامي

في سوريا العرب حملوا صورة اردوغان و الأكراد حملوا صورة أوجلان و كلاهما أترك و النظام حمل صورة بوتين و الخامنئي. وفي ناس حملت شعارات داعشية ونصراوية و لسه عنا وطنية !

الدكتور فيصل القاسم

يا الله كم هو الفرق شاسع بين ما يقوله السياسة في العلن وما يقولونه في السر. #الروس مثلاً يصرخون دائماً دفاعاً عن #النظام السوري ويقولون لن نسمح ل #أمريكا أن تعمل على إسقاطه، وفي السر بعيداً عن #الإعلام يعترفون بالحقيقة الفاقعة عندما يقولون: نحن لا نحمي #الأسد، لكن أمريكا لا تريد إسقاطه، ولو ارادات إسقاطه لما استطعنا أن نفعل له شيئاً.

Eiad Charbaji

منبر إعلامي ثوري يعمل منذ السنة الثانية للثورة، وفي مادة خبرية رئيسية على موقعه يعنون بالتالي: «كلمة أمين حزب اللات حسن نصر الشيطان» أعزائي: العمل الصحفي هو عمل مهني له أصول ومعايير وضوابط، وأول أصول هذه المهنة هو المصداقية والحيادية في نقل الخبر بدون تدخل من المحرر أو الصحيفة. إن تدخل الناشر وإصباح رأيه الشخصي وانطباعه على المادة الخبرية (حتى لو كان صحيحاً وأخلاقياً) يفقدها مصداقيتها وأهميتها، ورغم أن هذه النوعية من اللغة في تحوير الأخبار ترضي ذائقة كثير من الناس وتتجانب مع مشاعرهم، إلا أن أولئك انفسهم سيتعاملون مع الوسيلة التي تفعل ذلك كمكان لفش الخلق، لكنهم لن يأخذوها على محمل الجد والاحترام لاحقاً ولن يصدقوها، ولعل هذا ما يفسر أن معظم السوريين كانوا يتلقفون أخبار وطنهم والمنطقة من إذاعة الـ BBC من لندن، رغم انها كانت تسمي اسرائيل بإسرائيل والعمليات الفدائية بالارهابية.



ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

مطرب ومغني لبناني

مازال لدينا المعارض والساذج وذوي الأفكار المختلفة في كل مسألة وواقعة، هل حقاً نصلح أن نكون شعب و هل سنتفق يوماً ما قبل أن ننتهي عن آخرنا، قتلنا سبع وسنقتل سنوات طويلة بعد.

الحل السابق:

ألبرت أينشتاين

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

7	8	4	6	1	5	3	2	9
3	2	1	7	9	8	6	4	5
5	6	9	4	2	3	1	7	8
9	7	2	1	8	6	4	5	3
1	5	6	2	3	4	8	9	7
8	4	3	9	5	7	2	6	1
2	1	7	3	6	9	5	8	4
4	3	8	5	7	2	9	1	6
6	9	5	8	4	1	7	3	2

ح	و	ف	ي	ع	ع	ن	ا	ب	ع	د	ص
ق	ا	ة	ل	ت	خ	م	ل	ا	ن	ي	م
ا	ل	ا	ن	ك	و	ن	ل	ا	ن	ا	ا
ح	س	م	ا	ة	ك	ل	س	ن	ت	ل	ز
ل	ا	س	خ	ل	ا	ن	ن	ل	ه	ا	ا
ص	ذ	أ	ر	ي	ق	س	و	ت	ي	ف	ل
ن	ج	ل	ن	و	ب	ب	ا	ق	ح	ك	ا
ا	ل	ة	ا	ط	ل	ع	ت	ه	ل	ا	م
ن	و	ه	ل	ل	ت	ق	ن	س	و	ر	ا
ي	و	و	ا	ق	ع	ة	ش	ع	ب	ا	م
د	و	ذ	و	ي	ن	س	ن	ت	ف	ق	و
ل	ي	ا	ل	م	ع	ا	ر	ض	ا	ن	ي

أفقي:

1. ممثل سوري راحل - رؤوس
2. معبر - مدينة سورية
3. من الأحجار الكريمة - اكتمل
4. صوت السماء - يشاهد (معكوسة) - تتبع
5. استمر - ساد - نقص
6. دواء - من الأشكال الهندسية - أداة نفي
7. بيس - دولة عربية - يسقط
8. جزاء - والد - في الوجه
9. يتباهى - حرف ناصب
10. منسجم - اغتتم
11. مفاوضة
12. بستان - قرع - حصين

عمودي:

1. سياسي لبناني - ثناء
2. براق - اختلق
3. يناموا - من الحشرات
4. أحضر - قانون
5. حبس في نفسه - نقبض يمين
6. للنهي - من سور القرآن الكريم
7. أضاء - مستقر
8. علامة موسيقية - بجهر - من الحلي
9. قادم - حرف عطف (معكوسة) - خيل
10. نصيب - بحر - تدرّك
11. من الطيور - حقد (معكوسة)
12. لاعب كرة سلة سوري

أفقي

1. لينا شماميان
2. علق - عل - يعتاد
3. إيليا أبو ماضي
4. بر - أريل - حلم
5. أم - سل - وت
6. يعلنه - الوهاب
7. ديار - أج
8. شوال - أوامر
9. سحب - سيل - دع
10. أخ - جن - ري (معكوسة) - قمة
11. طليل - لي
12. تقليل - زبدة

عمودي

1. لعاب - شائعة
2. ينير - عدو - خلق
3. نقل - اليأس - لي (معكوسة)
4. يامن الحجلي
5. شعار - هر - بن
6. ملايس
7. بيلاروسيا
8. ميول - إبراز
9. يعم - يواصل
10. أتاح - هجر - قلد
11. ناضلوا - دمية
12. ديمة بياعة

الحل السابق

بعيداً عن مزاحمة النجوم وحسابات المدربين

مُعارون يثبتون أنفسهم بعد أن ضاقت بهم فرقهم الأصلية



تطور أداء الفرنسي «كوندوغيا» بشكل لافت بعد إعارته إلى فالنسيا حتى بات الإنترنت يفكر بإعادته (Getty)

كبيرة كان أبرزها في ذلك الوقت تعاقدھا مع الفرنسي "جيوفري كوندوغيا" من مونكو الفرنسي في صفقة قاربت قيمتها الـ ٤٠ مليون يورو.

وجاء التعاقد "كوندوغيا" بمثابة خطوة مهمة نحو عودة الأزرق والأسود إلى المنافسة على المسابقات المحلية ومنها إلى القارية، إلى أن مشاكل النادي الإدارية التي نتج عنها إقالة المدرب "روبرتو ماتشيني" وتعرضه بالهولندي "فرانك ديبور" أدخلت إنتر في دوامة التغير المستمر في التشكيلة الأساسية التي أدت بالنهاية لحصد نتائج سلبية أبعدت عن المشاركة الأوروبية.

وادی قدوم "لوتشيانو سباليotti" لتولي مهمة الإشراف الفني على إنتر ميلان إلى التضحية باللاعب الفرنسي فكانت إعارته إلى فالنسيا جزءاً من صفقة انتقال الظهير البرتغالي "كانسيلو" وذلك بناءً على رغبة المدرب الإيطالي. وفي إسبانيا تغير أداء "كوندوغيا" تماماً مع فالنسيا عسا قدمه في موسمه الأول مع إنتر ميلان، حيث بات يعتبر ركيزة أساسية في خطوط وسط "الخفافيش" هذا الموسم بعد أن خاض ١٦ مباراة في اليفا نجح خلالها بتسجيل ٣ أهداف وصناعة هدف.

وبعد الأداء والمستوى الكبير الذي قَدّمه "كوندوغيا" مع فالنسيا، أدرك الإنتر على ما يبدو حجم الخطأ الذي أقرّفته بحق اللاعب الفرنسي، إذ تُشير التقارير الصادرة من ميلانو إلى أن النيرازوري يصعد إعادة لاعبه الصيف القادم بعد انتهاء فترة إعارته مع الفريق الإسباني.

برحيل "غابري" إلى نادٍ آخر ليتمكن من لعب دقائق أكثر.

شُكل اللاعبين «كالدارا» و«سبينازولا» مع فريق أتالانتا واحداً من أقوى خطوط الدفاع في إيطاليا وأوروبا، مع أنهما معاران من يوفنتوس الذي لا يبدو حالياً بحاجة لخدمتهما.

وبالفعل تمت إعاره "غابري" لنادي هوفنهايم في فرصة مهمة للشباب الألماني من أجل التطور، وهناك نجح في تقديم مستويات جيدة في الوندسليغا فقد شارك مع الفريق الأزرق في ٩ مباريات ضمن الدوري الألماني وتمكن من تسجيل هدفين وصناعة اثنين آخرين. وسطع نجم "غابري" مؤخراً خصوصاً بعد المباراة التي أذل فيها هوفنهايم خصمه لايبزيغ بأربعة أهداف نظيفة في لقاء شهد تسجيل هدفين رائعين في تلك المواجهة لنجم بايرن المستقبلي.

مظلوم إنتر

مع استحواذ شركة "سونغ" على العدد الأكبر من أسهم نادي إنتر ميلان قبل عامين وتحول ملكية النادي الإيطالي لها، قامت الشركة الصينية بإبرام عدة صفقات لمباراة منه هذا الموسم. مساعي فيسبوك في الاستحواذ على حقوق نقل الدوري الإنجليزي إن حصلت فإنها بالتاكيد لن تقتصر هذه المرة على أوروبا وأمريكا فقط، بل أنها ستشمل البث على مستوى العالم أجمع، كما أن "البريميرليغ" لن يكون أقصى طموح فيسبوك في عالم الرياضة، فمن المنتظر أن يكمل موقع التواصل زحفه ليشمل جميع الدوريات الكبرى التي تستقطب أكبر شريحة من الجمهور، وهذا ما سيشكل ضرواً كبيراً للفتوات التلفزيونية المتخصصة في بث الأحداث الرياضية سواء العربية منها والعالمية. ومن غير المعروف إن كانت سيطرة فيسبوك على حقوق بث الدوريات الكبرى ستصب في مصلحة المشاهد أم لا، إذ إن موقع التواصل لم يحصل إلى الآن على

الإعلام الإسبانية ليس لأنه نال إعجاب "ميسي" وحسب، بل لكونه أحد أبرز لاعبي الفريق الصاعد حديثاً لدوري الأضواء، والذي يقدم مستويات رائعة في اليفا ليكون أحد المفاجآت في الدوري الإسباني بعد نجاحه في التقلب على ريال مدريد بهدفين دون رد، ليحتل حالياً المركز التاسع على لائحة ترتيب فرق الدوري الإسباني. ويبلغ "مافيو" ٢٠ عاماً من العمر، وكان مانشستر سيتي قد تعاقد معه في عام ٢٠١٣ عندما كان يبلغ ١٦ عام فقط، وقد قضى موسمين لاعباً مع فريق الشباب بالنادي، ثم تم استدعاؤه من قبل المدرب "مانويل بيلغريني" ليلعب مع الفريق الأول للمرة الأولى في عام ٢٠١٥. واعتاد الإسباني الشباب على خوض الفترة الاستعدادية مع مانشستر سيتي في الصيف، لكن في كل موسم يتم إعارته قبل إغلاق السوق، وقد لعب في جيرونا في الموسمين الماضيين على سبيل الإعارة، وتم تجديد إعارته حتى نهاية الموسم الحالي، لكن اللاعب بات مرشحاً للعودة بصفة أساسية إلى ناديه الأصلي بعد ثلاثة مواسم قضاهي في إسبانيا.

موهوب بايرن ميونخ

في الصيف الماضي تعاقد بايرن ميونخ مع الموهبة الألمانية الشابة "سيرجي غابري" من نادي فريدر بريمن ليصبح أول صفقاته لهذا الموسم، إلا أن تعاقد العملاق البافاري مع الكولومبي "خاميس رودريغيز" من ريال مدريد جعل "كارلو أنشوليتي"؛ المدرب السابق لبايرن يسمح

ما أثبتته المشاركة الناجحة. حتى الآن. للفريق الإيطالي في مسابقة الدوري الأوروبي، وتألهه متصديراً لمجموعته على حساب اندية إيفرتون وليون. ويتميز "كالدارا" بأداء دفاعي قوي من خلال مهاراته في إفتكك الكرات وتدخلاته الناجحة ناهيك عن تقديمه لمساهمات هجومية جيدة، فقد نجح في تسجيل ٣ أهداف عقب المشاركة في ١٦ مباراة، بينما نجح الثاني بتقديم أداء متوازن بين الدفاع والهجوم جعله من بين أهم الأظهرة في إيطاليا.

وعلى الرغم من إدراك الجهاز الإداري والفني في يوفنتوس لحجم موهبتي "كالدارا" و"سبينازولا" إلا أن خط دفاعه المكون من لاعبين بقيمة "كبليني، بونوتشي، بارزالي"، والظهيرين البرازيليين "الفيس واليكس ساندرو"، يبدو غير قابل للمساس، مما دفع النادي إلى إعاره اللاعبين إلى أتالانتا لمدة موسمين وذلك حتى الصيف القادم حيث أصبح من المؤكد عودتهما إلى ناديهما الأصلي في ظل حاجة اليوفي الماسة لخدمتهما.

مفاجأة الدوري الإسباني

فوجيء جمهور برشلونة الإسباني بتوجه نجم الفريق الأول "ليونيل ميسي" بعد نهاية مباراة فريقهم ضد جيرونا هذا الموسم نحو اللاعب "بابلو مافيو" الذي حظي بشرف التحدث مع البرعوث الأرجنتيني، بعد أن نجح في مراقبته كظله والحد من خطورته خلال المباراة ليحرمه من التسجيل خلال اللقاء.

وخطف "مافيو" الأضواء في وسائل

الهجومية ليتمكن من تقديم الإضافه المنتظرة لـ"الخفافيش" هذا الموسم، حيث شارك في ١٥ مباراة في الدوري الإسباني وسجل ٤ أهداف وصنع ٦، ليضع نفسه بين أفضل لاعبي الـ "اليفا"، ما جعله محط أنظار الكبار عقب هذا التأتق الكبير. وبالرغم من تقديمه لمستويات فنية كبيرة في مسابقة بقيمة الدوري الإسباني إلى أن إدارة باريس سان جيرمان وجهازه الفني بقيادة "أوناي إييري" لا تُفكر باستعادة لاعبيها، نظراً لتواجد نجم كبير من وزن "نيمار" يلعب في المركز ذاته، وهو أمر قد يكون لصالح اللاعب الذي بكل تأكيد لا يرغب في خوض منافسة قد تكون خاسرة مع اللاعب البرازيلي، لكن لا خوف على مستقبل "غوديس" كونه بات مطلباً لأندية أخرى في مقدمتها ريال مدريد وفالنسيا الذي ينافس برشلونة وأتلتيكو مدريد على صدارة الدوري هذا الموسم بفضل القوة الهجومية التي يوفرها الموهوب البرتغالي.

الثنائي المعيز

باتت عبارة "لا خوف على مستقبل دفاع اليوفي" تتردد بشكل مستمر في إيطاليا مؤخراً، بعد المستوى الكبير الذي ظهر عليه لاعبا أتالانتا بيرغامو "ماتيا كالدارا" و"ليوناردو سبينازولا"، اللذان يلعبان الموسم الثاني لهما على التوالي بصفة إعاره من يوفنتوس؛ المالك الأصلي لعقد اللاعبين.

ويشكل قلب الدفاع "كالدارا" والظهير الأيسر "سبينازولا" واحداً من أقوى خطوط الدفاع في إيطاليا وأوروبا وهو

صدى الشام ـ مثلى أحمد

تلجأ معظم الأندية الأوروبية إلى إعاره بعض لاعبيها لأندية أخرى قادرة على توفير وقت كافٍ لهؤلاء اللاعبين لكي يثبتوا قدراتهم على أرض الملعب، بعد أن ضاقت بهم فرقهم الأصلية إما بسبب ازدهامها بالنجوم أو لوجود من هم أكثر خبرة وتمرساً فيها.

وغالباً ما يكون اللاعب المعار من المواهب الشابة التي تبحث عن التطور وهو ما يتطلب اللعب بانتظام وفي مستوى عالٍ من الاحتكاك.

لكن في بعض الأحيان قد نرى لاعباً يعتبر من الأسماء الكبيرة في كرة القدم تتم إعارته لعدم تأقلمه مع الظروف التي تحيط بناديه كاحد الأسباب مما يدفعه للعودة إلى أجاونه القديمة، ومثال ذلك اللاعب الكولومبي "خوان كوادرادو" الذي دفع تشيلسي لضمه من فيورنتينا الإيطالي مبلغ ٣٥ مليون يورو لكن اللاعب لم يتأقلم مع الأجواء الإنجليزية لتنتم إعارته بعد موسم واحد إلى يوفنتوس، ويصبح أحد عناصره الأساسيين قبل أن يقرر مسؤولو "السيدة العجوز" شراء عقده بصفة نهائية الصيف المنصرم.

وفي كثير من الأحيان تمثل الإعاره سبباً قوياً لتألق اللاعب مع النادي المعار له، حتى لو كان شاباً ما يزال يشق طريقه حديثاً في عالم المستديرة، ليشكل ذلك الدافع الكبير عند اللاعب لإثبات ذاته أولاً والتأكيد على أنه عنصر فعال يمكن الاعتماد عليه لينال مقعداً أساسياً سواء مع النادي الذي يلعب له أو ناديه الأصلي أو حتى لدى الذهاب إلى نادٍ آخر قد يكون من كبار الأندية العالمية، وهذه الصورة تجلت في العديد من اللاعبين الذين لفتوا بأدائهم المتميز الأنظار هذا الموسم.

الخفاش البرتغالي

واجه باريس سان جيرمان منافسة شرسة من عدة اندية أوروبية أبرزها مانشستر سيتي قبل أن ينجح في ضم البرتغالي "غونزالو غوديس" ذو الـ ٢٠ عاماً من نادي بنفيكا مقابل ٣٠ مليون يورو الموسم قبل الماضي، إلا أن ازدهام الخط الأمامي وتواجد الثلاثي المربع (نيمار، مبابي، كافاني) دفع الجناح الشاب لمغادرة النادي معاراً، إذ لم يشارك سوى في ١١ مباراة بقميص النادي الفرنسي، ليكون نادي "الخفافيش" فالنسيا وجهة هذا اللاعب مع بداية الموسم الحالي.

ما لم ينلّه اللاعب «غوديس» في باريس سان جيرمان، أستطاع تحقيقه في فالنسيا بعد أن حصل على فرصة لإثبات موهبته ليقدّم مستويات مميزة بعيداً عن مزاحمة النجوم له.

مع فالنسيا حقق البرتغالي الشاب مراده باللعب أساسياً في تشكيلة المدرب الإسباني "مارسيلينو غارسيا"، وتفجرت قدراته

ماذا لو حصل فيسبوك على حقوق بث الدوريات الكبرى؟

حقوق مطلقة لبث مسابقة رياضية كاملة، لكن من المؤكد أن المشاهد لن يضطر لدفع اشتراكات سنوية كبيرة وشراء أجهزة استقبال باهظة الثمن، فوفقاً لبعض المصادر فإن موقع فيسبوك سيُتيح تطبيقاً يوفر لكل مشترك مشاهدة كل مباراة على حده وبأسعار لن تتجاوز دولاراً واحداً وهذا يعني أن المشترك لن يضطر لدفع تكاليف مباريات أخرى لا يرغب بمشاهدتها، في حين ستُبث أغلب المباريات بشكل مجاني.

وسيكون المنافس الأول لـ فيسبوك في مباراته عملاق رقمي آخر هو موقع أمازون الذي حصل هو الآخر في وقت سابق من العام سيكون على حقوق بث جميع مباريات القمة تقريباً في رياضة التنس للرجال ما عدا البطولات الأربع الكبرى. وتنقل أمازون الفعاليات الرياضية الخاصة بها عبر خدمة "أمازون برايم"، كما حصلت الشركة على حقوق بث إذاعي حي لتعليقات على الدوري الألماني لكرة القدم في ألمانيا، والذي سيكون متاحاً عبر خدمة "أمازون ميوزيك".

وقد دفع دخول المواقع الرقمية العملاقة إلى عالم صناعة البث الرياضي شركة "أو سي أند سي" لأبحاث السوق إلى نشر تقرير بحثي يقول إن نحو مليار جنيه استرليني من الأرباح الإجمالية لصناعة البث في بريطانيا معرضة لخطر الضياع، جراء ظهور منافسين مثل فيسبوك وأمازون.

ويتضمن اتفاق الشراكة بث مباراتين يومياً بدور المجموعات، و٤ في دور الـ ١٦، و٤ أخرى في الدور ربع النهائي، على أن تُذاع بعض مباريات دوري الأبطال حصرياً عبر فيسبوك و"فوكس سبورت"، بينما سيُبث بعضها الآخر عبر التلفزيون في الوقت نفسه.

ومن المقرر أن ينقل فيسبوك منافسات رياضية أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية سواء تعلق الأمر برياضة كرة القدم الأمريكية أو الدوري كرة السلة للمحترفين "NBA"، بالإضافة إلى منافسات الدوري العكسيكي لكرة القدم، ودوري البيسبول الأمريكي الذي وقّع فيسبوك عقداً لبث ٢٠ مباراة منه هذا الموسم.

مسار فيسبوك في الاستحواذ على حقوق نقل الدوري الإنجليزي إن حصلت فإنها بالتاكيد لن تقتصر هذه المرة على أوروبا وأمريكا فقط، بل أنها ستشمل البث على مستوى العالم أجمع، كما أن "البريميرليغ" لن يكون أقصى طموح فيسبوك في عالم الرياضة، فمن المنتظر أن يكمل موقع التواصل زحفه ليشمل جميع الدوريات الكبرى التي تستقطب أكبر شريحة من الجمهور، وهذا ما سيشكل ضرواً كبيراً للفتوات التلفزيونية المتخصصة في بث الأحداث الرياضية سواء العربية منها والعالمية. ومن غير المعروف إن كانت سيطرة فيسبوك على حقوق بث الدوريات الكبرى ستصب في مصلحة المشاهد أم لا، إذ إن موقع التواصل لم يحصل إلى الآن على

موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يتجه إلى تعيين "بيتر هيوتن" المدير التنفيذي لشبكة "يورو سبورت" على رأس مبادرة لمليارات الدولارات لنيل حقوق البث المباشر لمسابقات رياضية كبرى.

وتأتي هذه المبادرة ضمن اهتمام عملاق الإنترنت بالحصول على حقوق بث الدوري الإنجليزي الممتاز موسم ٢٠١٩ و ٢٠٢٢، والذي تنتهي مهلة تقديم العروض لنيل حقوق تغطيته في التاسع من شهر شباط المقبل، حيث يتعين على "هيوتن" النجاح في كسب هذا الرهان بعد فشل فيسبوك في وقت سابق من العام الماضي بالحصول على حقوق بث مباريات الدوري الهندي الممتاز لرياضة الكريكيت.

وليس اهتمام فيسبوك بتأسيس علاقات مع الأندية الرياضية والإذاعير وأصحاب حقوق البث بالحديث، إذ كان فيسبوك قد بثّ العام الماضي بشكل مجاني مباراة تكريم اللاعب "واين روني" والتي أقيمت بين فرقي إيفرتون ومانشستر يونايتد، كما بث فيسبوك أيضاً مباريات من الدوري الإسباني خلال موسم ٢٠١٧/٢٠١٦ بالتعاون مع قنوات "فوكس سبورت" المالك الحصري لحقوق اليفا في أوروبا. وقام فيسبوك بتعاون آخر مع شبكة "فوكس سبورت" نتج عنه نقل حي لمباريات دوري أبطال أوروبا في الولايات المتحدة الأمريكية التي بث فيها فيسبوك بالفعل مباريات من الدوري الأمريكي الممتاز لكرة القدم.

الخطة حصول فيسبوك على حقوق بث الأحداث الرياضية الهامة.

وفي الأونة الأخيرة خرجت صحيفة "غارديان" البريطانية بتقرير قالت فيه إن



صدى الشام ـ م.أ

منذ أن كشف "مارك زوكربيرغ" مؤسس



في وجوه السوريين أقامَ الانتظار ولم يبرح مكانه أبداً



من مخيمات كفر بطيخ بريف مدينة سراقب ٢٠١٨/١/١٥ - تصوير: عامر السيد علي



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

سكرتير التحرير: عدنان عبد الله
الاعراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى